



126 عنبلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد 126 - الأحد 20 تموز/يوليو 2014

أسبوعية - سياسية - ثقافية - منوعة

«عباس» الأسد

انتشر أمس في وسائل التواصل الاجتماعي تسجيل لـ «عباس» وهو طفل لبناني يضرب «خالد» الطفل السوري اللاجئ، كما تملي عليه تعليمات والديه وأقربائه. إن موقفًا كهذا لا يتوقف حول هوية الطفل سورياً كان أم من أي جنسية أخرى، بل هي جريمة بحق الطفولة من الجانبين؛ طفل يسلب من أبسط حقوقه في الأمان والحماية، وآخر يُزرع في شخصيته العنف والتعدي على الآخرين. لكن سياق الحادثة في لبنان تحديداً يحمل مدلولين أساسيين، أولهما التنبيه إلى واقع الأطفال السوريين اللاجئين إليها، إذ يزيد عددهم عن نصف مليون طفل، لا يتجاوز الملحقون بالمدرسة منهم 90 ألفاً، بينما تتوزع النسبة المتبقية بين العمل والتشرد في خيم اللجوء، بحسب مفوضية اللاجئين. ثم إن هؤلاء الأطفال -ورغم الجهود المبذولة- من قبل منظمات المجتمع المدني لاستيعابهم والحفاظ على حقوقهم، يتعرضون لتجاوزات وانتهاكات ليست حادثة «عباس وخالد» أولها، ولن تكون الأخيرة وسط صمتٍ وقرارات غير فعّالة من الجهات المؤثرة في مصيرهم. أما المدلول الثاني فهو ما حمله انتشار التسجيل من تجييش وحقد طائفي، على اعتبار العائلة المتعدية بالضرب من الطائفة الشيعية التي ينتمي إليها حزب الله والميليشيات المقاتلة إلى جانب الأسد. لتعكس بذلك الاحتقان الذي وصلت إليه المنطقة على خلفية تحويل صراعاتها السياسية إلى «داء المذهبية» والأخذ بثاراتٍ مر عليها أكثر من ألف عام، لتشرعن الأطراف المتصارعة بذلك زجّ مقاتليها في حروب استنزاف تخدم مصالحها فقط. لقد كان الأسد ونصر الله وشبيحتهما وكل طاغية في المنقطة «عباساً» قبل أن يشربوا نار الحقد والطائفية، لذلك فإن التسجيلات المسربة لتعذيب جنود الأسد للمطالبيين بحريتهم منذ ثلاث سنوات إلى الآن على مرأى ومسمع العالم، تتشابه إلى حد كبير مع ضرب عباس لخالد على مرأى من أهل بل بأوامرهم. الحادثة على بشاعتها تمثل واقعنا اليوم، وإذا لم نتخلص من هذه التقسيمات والاعتبارات الطائفية التي يحاول نظام الأسد وحلفاؤه تغذيتها وترسخها سياسات الدول الكبرى في المنقطة، فكير على البلاد أربع تكبيرات، لا فرق حينها على أي مذهب كانت..

مورك تحت القصف تتصدى لأرتال قوات الأسد

حلب: تخط في استراتيجيات غرفة العمليات وسيناريو الحصار يهدد المدينة



مقاتلو مورك يستريحون بعد انسحاب رتل الأسد - ريف حماة 18 تموز 2014

بعد ارتفاع أسعار الأجنبي وانخفاض نظيره المحلي، سجائر جديدة تنتشر في الأسواق



09

الأسد يخالف الدستو ويؤدي اليمين في القصر الجمهوري



03

دخول قافلة مساعدات الأمم المتحدة إلى معصمية الشام



02

داريا: مقاتلات في صفوف الأسد، وثلاثة شهداء من أبناء المدينة

التغطية النارية وسد الثغرات" بحسب قائد الكتيبة. إلى ذلك سقط الأحد الماضي (13 تموز) المقاتل أبو علي الكفرسوساني من لواء المقداد بن عمرو، نتيجة إصابته بقذيفة دبابة، بينما سقط ماهر أبو سعيد من أبناء المدينة على جبهة العباسيين في حي جوبر الدمشقي، في حين سقط الشاب أسامة أبو عبدو خلال اشتباكات على جبهة القنيطرة. ويؤكد مقاتلو المدينة مع طول أمد المعركة التي بدأت نهاية عام 2012، أنه لا مجال للاستسلام ولا للمهادنة التي يريدها النظام للمدينة، والذي لم يكف عن قصف المدينة ومحاوله اللضغط باتجاه المفاوضات. ويعيش المدنيون المتبقون في المدينة وسط انعدام لمقومات الحياة داخلها المدينة نتيجة الحصار وتدمير معظم البنى التحتية والأبنية السكنية بسبب القصف العنيف والحملات العسكرية المستمرة التي تشنها قوات الأسد، كما يعيش أهالي داريا النازحون ظروفًا صعبة، ويعانون من المدهامات العشوائية التي تشنها قوات الأسد على أماكن إقامتهم بالإضافة إلى التنكيل بهم وإهانتهم على حواجز الأسد.

الأسد ركزت قصفها وإطلاق النار بشكل عشوائي يوم الثلاثاء 15 تموز قبيل أذان المغرب قرب مقام سكيبة مستغلة صيام مقاتلي الجيش الحر، بالتزامن مع اشتباكات عنيفة دارت على الجبهة الغربية، كما استهدفت مروحيات الأسد وسط المدينة ببرميلين متفجرين صباح يوم الجمعة. وبحسب ما أفاد أحد مقاتلي الجيش الحر لعنب بلدي فإن قوات الأسد قامت الأسبوع الماضي بتبديل عناصر الجيش بمقاتلين من الحرس الجمهوري على الجبهة الغربية، ونقل مقاتلون من الحر بأن قوات الأسد تستخدم مقاتلات مجدندات في الصفوف الخلفية أو نقاط القنص، وذلك بعد أنه تحدثت الصفحات المؤيدة عن مقتل مجندة في داريا قنصًا على الجبهة الشمالية الشهر الفائت.

وقد تشكلت الشهر الماضي كتيبة نسائية تقاتل في صفوف قوات الأسد، بحسب تصريحات قائد "كتيبة المغاور النسائية" في الحرس الجمهوري، وتتألف من 800 مقاتلة "تتوزع على الخطوط الأمامية للقتال على عدة جبهات في العديد من المناطق منها القابون وداريا وجوبر، ومهمتهن تأمين



أبناء المدينة في مناطق مختلفة. وتعرضت المدينة الأسبوع الماضي لقصف عنيف بالبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، مصدره مطار المزة العسكري وجبال الفرقة الرابعة والحواجز المتمركزة على أطراف المدينة وأوتوستراد دمشق درعا الدولي. وأفاد مراسل عنب بلدي في داريا أن قوات

عنب بلدي - داريا

شهدت مدينة داريا الأسبوع الماضي تصعيدًا عسكريًا من قوات الأسد، إذ كثفت قصفها للمدينة المحاصرة ودارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الأسد وقوات المعارضة، كما زجت قوات الأسد بمقاتلات نساء على جبهة داريا، في حين سقط ثلاثة شهداء من

دخول قافلة مساعدات الأمم المتحدة إلى معضمية الشام واليونيسيف تأسف لعدم دخول أدوية الأطفال



تموز بإدخال مساعدات إلى المناطق المنكوبة من دون موافقة الأسد عبر استخدام «آلية مراقبة» بهدف تأكيد الطبيعة الإنسانية لهذه الشحنات، فأسفًا المجال للقوافل الإنسانية الدخول من معابر لا تقع تحت سيطرة الأسد (مع تركيا والأردن والعراق)، لذلك سارع النظام لإدخال خمس سيارات من المساعدات بعد شهرين من إغلاق معبر المعضمية «لاستباق القيام بهذه الخطوة مرغمًا» بحسب ناشطين في المدينة. ثم توالى سيارات الأمم المتحدة بالدخول إلى بعض المناطق، وأعلنت الجمعة 18 تموز أنها «تمكنت من الدخول إلى منطقة المعضمية لتوزيع المساعدات على آلاف الأشخاص»، وهو مالم تتمكن القيام به منذ بداية 2012.

وبحسب المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إليزابيث بيرز، فإن توزيع المواد الغذائية في مدينة المعضمية بدأ في 14 تموز، وأنه تم توزيع ما مجموعه 2900 حصة غذائية على 14500 شخص. وهذه المرة الأولى منذ بداية 2012 التي تتوصل فيها الأمم المتحدة إلى توزيع مساعدات في المعضمية التي يقطن فيها 20 ألف نسمة وتبعد ثمانية كيلو مترات عن مركز العاصمة دمشق.

واعتبرت اليونيسيف أن حوالي 9200 طفل يسكنون في المعضمية، بحاجة ماسة لمساعدة طبية وغذائية إضافة إلى خدمات في مجال العناية الصحية.

وقد أمكن توزيع مواد غذائية وألواح من الصابون

عنب بلدي - داريا

دخلت سيارات الأمم المتحدة إلى مدينة معضمية الشام يوم الاثنين الماضي 14 تموز، حاملة المساعدات الإنسانية إلى المدينة المحاصرة منذ أشهر، بعد تعذر دخولها مرات عدة، في حين نقل ناشطون أن المساعدات كانت ضئيلة ولا تسد حاجات المحاصرين. وبحسب مراسل عنب بلدي فقد حملت السيارات التي دخلت المدينة بطانيات ومواد إغاثية، وكان من المقرر أن تدخل هذه السيارات من العام الماضي بعد قرار غير ملزم من الأمم المتحدة بإدخال المساعدات الغذائية للمناطق المحاصرة ولاسيما مدينة المعضمية التي تعيش حصارًا خانقًا، لكن نظام الأسد رفض إدخالها.

وبعد الهجوم الكيميائي على المدينة زادت الضغوطات على نظام الأسد لكنه أصر على عدم إدخال المساعدات الغذائية، وسمح بخروج جزء من المدنيين المحاصرين. وبعد إبرام الهدنة مطلع العام الجاري أوعز النظام إلى حسن غندور، رئيس اللجنة الخارجية للهدنة، بإخراج بعض النساء للجسر الفاصل بين المعضمية وحاجز قوات الأسد في المدخل الشرقي، لتقوم قناة الدنيا بتصويرهم على أن «أهالي المعضمية يرفضون مساعدات الأمم المتحدة ويقولون أنها مسيئة»، وبذلك تأجل إدخال المساعدات إلى المدينة مرتين.

وفي تطور أخير سمح مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين 14

هدد دولاً عربية وغربية بدفع الثمن، وتوعد بمواصلة «الحرب على الإرهاب» الأسد يخالف الدستور ويؤدي اليمين في القصر الجمهوري



عنب بلدي - وكالات

الاتجاه كي لا يفوتها القطار».

واستعرض الأسد تهديداته لدول الجوار بالقول «أليس ما نراه في العراق اليوم وفي لبنان وكل الدول التي أصابها داء الربيع المزيف من دون استثناء، هو الدليل الحسي الملموس على مصداقية ما حذرنا منه مراراً وتكراراً، وقريناً سدرى أن الدول العربية والإقليمية والغربية التي دعمت الإرهاب ستدفع هي الأخرى ثمناً غالياً».

وبحسب الدستور السوري -المعدل من قبل نظام الأسد العام الماضي-، يتوجب على الرئيس المنتخب أن يؤدي القسم الدستوري أمام مجلس الشعب، الأمر الذي خالفه الأسد مفضلاً البقاء في القصر الجمهوري، «تخوفاً من عمليات للمعارضة وسط دمشق» بحسب ناشطين معارضين.

في المقابل رد الائتلاف السوري المعارض على خطاب الأسد الذي حمل اتهامات عديدة للائتلاف، على لسان أمينه العام نصر الحريري، الذي قال «لا مكان لإعادة الأمان إلا انطلاقاً من إسقاط النظام ورموزه ومحكمة الجرمين».

وأوضح الأمين العام في تصريحات لقناة «العربية» الخميس، أن «جميع السوريين يعرفون أن الأسد الذي يتشدد بالحوار في خطابه كان أول من صنع مشاهد تمثيلية للحوار في دمشق كمحاولة للتغطية على جرائمه، ثم شارك في مؤتمر جنيف ولم يكن جدياً فماتل ولعب على عرص الوقت فيما يحمل خلف ظهره خنجر الإرهاب ويروج

أدى بشار الأسد اليمين الدستورية لولايته الثالثة أمام حشد من الفنانين ورجال السياسة والدين المؤيدين له يوم الأربعاء، 16 تموز، في القصر الجمهوري، مخالفاً الدستور الذي يقضي بوجوب القسم في مجلس الشعب؛ وأكد الأسد على مواصلته «الحرب على الإرهاب» والعمل على «المصالحة الوطنية»، في حين ردت المعارضة بأنه لا مكان لإعادة الأمان في سوريا بوجود الأسد.

وبعد شهر على فوزه بانتخابات نظمه واتسمت بإبعاد المعارضين عن المشاركة، أدى الأسد اليمين وسط مراسم فخمة لـ «حرس الشرف» عند الباب الداخلي للقصر الجمهوري على قمة قاسيون المطل على دمشق، وفق ما نقله التلفزيون الرسمي.

وابتداءً الأسد خطابه الذي استمر لـ 75 دقيقة متوجهاً إلى منتخبيه ومؤيديه «أنتم الثور الذين تحذوا الهيمنة بالقلب والعقل والصمود والذين مارستم الانتخاب تحت النار» وأضاف «انكشفت الوجوه الحقيقية قاطعة الرؤوس وناحرة الرقاب وتفككت المجالس والهيئات وفشلوا بإفئاعكم أنهم أوصياء عليكم».

وشدد أيضاً على أن «الحوار لا يشمل القوى التي أثبتت لوطيتها، فتهربت من الحوار في البدايات وراهنّت على تغير الموازين وعندما خسرت الرهان قررت تغيير دفة

من تحرير حاجز «عارفة» الذي يتشكل من عددٍ من الأبنية وكان يفصل بين حي جوبر وساحة العباسيين صباح الخميس، بحسب المكتب الإعلامي في حي جوبر.

وكان الأسد قد فاز بالانتخابات التي نظمه مطلع حزيران الفائت على مرشحين معمرين من نظامه، في حين وصفت دول كبرى الانتخابات حينها بـ «المهزلة».

يذكر أن الثورة الشعبية التي تشهدها سوريا ضد نظام الأسد منذ آذار عام 2011، جوبهت بالعنف ما اضطرها للخروج من المطالب السلمية إلى طور العسكرة، وقد سقط منذ بداية الثورة قرابة 171 ألفاً حتى مطلع تموز الجاري بينهم 9 آلاف طفل وحوالي 6 آلاف امرأة وفق إحصائية للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

له ويدعمه ليطعن به السوريين والمنطقة برمتها».

واعتبر الحريري «حديث الأسد عن المصالحات في الداخل تحت هدير الدبابات والطائرات ما هو إلا حديث مكشوف وفاشل للتصدير الإعلامي ولكن لم يعد يقع في مصيدته أحد».

ميدانياً أعلنت «الهيئة العامة للثورة» أن عددًا من القتلى والجرحى سقطوا إثر سقوط قذائف هاون على حيي الشعلان والديوانية وشارعي بغداد وأبو رمانة وسط العاصمة دمشق، بالتزامن مع خطاب الأسد، الأمر الذي تتبادل المعارضة والأسد الاتهامات حول المسؤولية عنه.

وفي جوبر تقدم مقاتلو المعارضة إلى تخوم ساحة العباسيين، وقد تمكنت المعارضة

«دولة العراق والشام» تسيطر على حقل الشاعر وتوسع نفوذها النفطي

الأسد، منذ دخول التنظيم إلى سوريا مطلع العام 2013، تزامناً مع اشتباكات مشابهة بين الطرفين على تخوم مطار دير الزور العسكري، معللين ذلك بمحاولة التنظيم توطيد نفوذه في شمال شرق سوريا.

والثاني هو استراتيجية التنظيم في السيطرة على حقول النفط في المناطق التي يستطيع الوصول إليها، وأخرها السيطرة على حقل «كونيكو» في دير الزور، في حين تتواصل الاشتباكات حول حقول الرميلان في محافظة الحسكة بين مقاتلي التنظيم، ومقاتلي وحدات الحماية الكردية.

يذكر أن التنظيم يقوم بعملية مشابهة على الأراضي العراقية في مدينة تكريت التابعة لمحافظة صلاح الدين، حيث سيطر على أجزاء من قاعدة سبايكر مدمراً عددًا من المروحيات الحربية، ومحاولاً إكمال السيطرة على آخر معقل للقوات الحكومية في المحافظة.

مضادات ومدفع 120 ميداني»، مؤكداً «مقتل 300 من جنود بشار».

وأكد محافظ حمص طلال البرازي لفرانس برس «سيطرة مسلحين على محطة للغاز في جبل الشاعر، متحدثاً عن فقدان الاتصال مع ثلاثة تقنيين، ومشيراً إلى أن الجيش النظامي يشن حملة لاستعادة السيطرة على المحطة».

ويعتبر حقل الشاعر من أكبر حقول النفطية في المنطقة، وينتج قرابة 3 مليون متر مكعب من الغاز، يذهب مجملها إلى إنتاج الكهرباء.

وكانت قوات الأسد قد استعادت السيطرة على الحقل من جبهة النصرة وبعض كتائب المعارضة العام الماضي مع عددٍ من الحقول في المنطقة.

وينظر المصلون السياسيون والعسكريون إلى السيطرة من محورين أولهما أن المعركة هي الأكبر لـ «دولة العراق والشام» ضد قوات

أسفرت عن مقتل العشرات من قوات الأسد، واغتنام أسلحة وذخائر ثقيلة في المنطقة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم السبت إن تنظيم الدولة قتل وأعدم 270 شخصاً في المنطقة، مضيفاً أن «ما لا يقل عن 40 من مقاتلي الدولة الإسلامية قتلوا في الهجوم»، بعد إعلانه يوم الجمعة أن «حوالي 115 من المقاتلين المواليين للأسد قتلوا في حين ما يزال مصير 250 مجهولاً»، وأوضح المرصد أن من بين القتلى 25 عاملاً على الأكثر بينما استطاع 30 آخرين الفرار.

ونشرت حسابات لمقاتلين في تنظيم الدولة تسجيلات مصورة قالت إنها في منطقة الشاعر، تظهر عددًا من الجثث المكسدة لمقاتلين في زهم العسكري، يتحدث المصور فيها باللغة الألمانية وعبارات قليلة بالعربية.

بدوره أعلن حساب التنظيم في «ولاية حمص» عن اغتنام 15 دبابة و3 عربات Bmp وراجمتين و40 صاروخ جراد و8



عنب بلدي - وكالات

سيطر تنظيم «دولة العراق والشام» على حقل الغاز في منطقة الشاعر في ريف حمص الشرقي يوم الخميس 17 تموز، بعد معارك

مورك تحت القصف تتصدى لأرتال قوات الأسد

محمد صافي - عنب بلدي



بدأت قوات الأسد حملة عسكرية ضخمة على مدينة مورك، الواقعة على أوتوستراد حماة-حلب يوم الأربعاء 16 تموز، بهدف فتح الطريق باتجاه معسكري وادي الضيف والحامدية المحاصرين منذ 5 أشهر في ريف إدلب.

ودفع النظام يوم الثلاثاء 15 تموز برتل كبير مؤلف من 40 آلية عسكرية (دبابة - مدرعة- ناقلة جنود) إلى مدينة صوران في ريف حماة الشمالي، لينطلق الرتل في اليوم التالي إلى مشارف مدينة مورك تزامناً مع قصف مكثف على قرى الريف الحموي وبالأخص مورك.

لكن مقاتلي المعارضة فتحوا الطريق أمام مجموعة الاقتحام المتقدمة إلى المدينة، ثم أطبقوا الحصار عليها داخل المدينة وقطعوا عنها الاتصال مع باقي مجموعات الرتل، مدمرين سيارة عسكرية تحمل رشاش «دوشكا» في حين تمكنت باقي مجموعات الأسد المدعومة بمليشيات حزب الله من الانسحاب إلى نقطة تجمع الرتل.

يوم الخميس 17 تموز تقدمت قوات الأسد إلى مشارف المدينة معززة بالدبابات والمدربات، مركزة على النقطة السادسة والنقطة السابعة لكتائب المعارضة، بينما شددت طائرات الأسد قصف المدينة بالصواريخ الفراغية والحوابيات المتفجرة،

من التمرکز في هذه النقاط وفي كتيبة الدبابات شمال شرق مورك». لكنه أُرْدِف «بعد ساعتين قدمت تعزيزات للمعارضة من خارج مورك التفتت على جنود الأسد، كما ركزنا القصف بالمدافع وقذائف الهاون على كتيبة الدبابات، ما أجبرهم على الانسحاب».

إلى ذلك صرح قائد في قوات الأسد للتلفزيون الرسمي «أن الجيش السوري منجمه لحسم معاركه في مورك بريف حماة»، مشيراً إلى أن «الساعات القادمة ستشهد سيطرة الجيش على كامل البلدة، الأمر الذي من شأنه أن يعيد فتح طرق الإمداد نحو معسكري الحامدية ووادي الضيف»، مضيفاً «الـ 48 ساعة القادمة فاصلة، وقرار الجيش بالسيطرة على البلدة هو نهائي ولا رجعة عنه».

وكانت المحاولات الأعنف لاقتحام المدينة يوم الجمعة، إذ تجنبت قوات الأسد الاقتحام بالآليات أو المشاة، محاولة الالتفاف خلف النقاط الأمامية التي تتمركز بها كتائب المعارضة.

وأوضح «حسن» أحد مقاتلي المعارضة في مورك لعنب بلدي أن «أربع طائرات مروحية لم توقف القصف على شوارع مدينة مورك فضلاً عن القصف المدفعي عليها من حواجز صوران ودير محردة وهذا ما اضطرنا إلى التراجع عن بعض النقاط كالنقطة السادسة والسابعة، لحساب قوات النظام

وكانت المحاولات الأعنف لاقتحام المدينة يوم الجمعة، إذ تجنبت قوات الأسد الاقتحام بالآليات أو المشاة، محاولة الالتفاف خلف النقاط الأمامية التي تتمركز بها كتائب المعارضة.

وأوضح «حسن» أحد مقاتلي المعارضة في مورك لعنب بلدي أن «أربع طائرات مروحية لم توقف القصف على شوارع مدينة مورك فضلاً عن القصف المدفعي عليها من حواجز صوران ودير محردة وهذا ما اضطرنا إلى التراجع عن بعض النقاط كالنقطة السادسة والسابعة، لحساب قوات النظام

ما اضطر مقاتلي المعارضة إلى التراجع وطلب المؤازرة حتى كان لهم ذلك، فدمروا دبابتين T72 ودبابة T52 وأعطبوا مدرعتين وفجروا سيارتين تحملان رشاشات ثقيلة.

وبعد يومين من الخسائر لقوات النظام وحزب الله، طلبت قيادة الحملة على مورك من مطار حماة العسكري إرسال تعزيزات إضافية من الجنود والآليات، تزامناً مع وصول طائرتين مدينتين إلى مطار حماة العسكري بحسب المرصد العسكرية لقوات المعارضة.

اشتباكات لطرد «دولة العراق والشام» من جنوب دمشق

والشام» بعد انسحابهم منه وقد اغتنموا سيارات وأسلحة خفيفة وقذائف هاون، بينما رفعت راية الجبهة الإسلامية على جامع أمهات المؤمنين معقل التنظيم جنوب دمشق.

بدورها دعت الهيئة الشرعية-جنوب دمشق في بيان لها مقاتلي التنظيم «لتسليم سلاحهم والعودة لجماعة المسلمين، وحل التنظيم في جنوب دمشق، وسحب سلاحه ووضع تحت وصاية الهيئة الشرعية، إضافة لخضوع كل من تلوّث يده بدماء المسلمين بمحاكمة عادلة».

وقد وقع على بيان الهيئة عدد من كتائب المعارضة في المنطقة منها، جيش الإسلام، وقوى الإصلاح، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وأحرار الشام.

يذكر أن جيش الإسلام يشن هجوماً على معقل التنظيم في الغوطة الشرقية منذ شهر تقريباً، وقد سيطر على معاقله في مسرابا وميدعا، لكنها المرة الأولى التي تحدثت اشتباكات من هذا القبيل بين الجانبين جنوب دمشق.

بقيام فصيل دولة العراق والشام بمهاجمة مقرات تابعة للجبهة الإسلامية وأجناد الشام، أدت إلى اعتقال عدد من القادة والعناصر ومن بينهم قائد الجبهة الإسلامية في المنطقة أبو عبد الرحمن، وأحد قيادات أجناد الشام أبو صالح الجعثوني».

أعقب ذلك اشتباكات عنيفة بين الجانبين سقط جرحاها «عدد من القتلى والجرحى في كل من يلبا وبيبلا وبيت سحم والحجر الأسود، وقنصت معظم الطرقات في تلك البلدات وأقيمت العديد من الحواجز ومنع وصول الجرحى إلى مشفى الحجر الميداني» بحسب المركز.

وأسفرت الاشتباكات عن طرد مقاتلي «دولة العراق والشام» من بلدات بيبلا ويلبا يوم السبت 19 تموز، وسط مظاهرات تطالب بالكشف عن جيوب التنظيم وطرده من باقي أحياء الجنوب الدمشقي.

وفي تسجيل مصور نشره حساب «جيش الإسلام» على اليوتيوب يظهر مقاتلي المعارضة في أحد مقرات «دولة العراق



العراق والشام»، بعد هجمات لمقاتلي التنظيم على مقرات كتائب المعارضة واعتقالهم لعدد من القادة.

وفي بيان للمركز الإعلامي للأحياء الجنوبية من العاصمة دمشق يوم الجمعة، أفاد المركز «أن سكان جنوبي دمشق فوجئوا

عنب بلدي - وكالات

بدأت كتائب المعارضة المقاتلة في الأحياء الجنوبية للعاصمة دمشق يوم الجمعة 18 تموز حملة لطرد تنظيم «دولة

تخطيط في استراتيجيات غرفة العمليات.. وسيناريو الحصار يهدد حلب

هنا الطبي - حلب



كثرت في الآونة الأخيرة علامات الاستفهام حول خلل في قيادة غرفة عمليات قوات المعارضة في حلب، بعد الانسحاب من المدينة الصناعية الأسبوع الماضي دون اشتباكات تذكر ضد قوات الأسد، في حين بدأت بعض الكتائب بالانكماش نحو الريف الشمالي بغية «قتال الكتائب المفسدة».

ورغم أن غرفة العمليات تمكنت خلال حزيران الماضي من تحقيق تقدم ملحوظ في المنطقة، إلا أن انسحاباً مفاجئاً من المدينة الصناعية، فتح المجال أمام اتهامات عديدة، وتخطيط في القرارات والتنسيق.

وفي إفادة لأحد الإعلاميين الذين كانوا متواجدين في المنطقة الصناعية (رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية)، أوضح لعنب بلدي أن «ما أرهق الجيش الحر أنه وقع بين سكينه داعش وبراميل النظام، إذ لم تكن قوات الأسد تستطيع التقدم لولا مرورها من جانب تلة شامر المسيطر عليها من قبل داعش». وأكد الناشط الإعلامي أن قوات المعارضة اضطرت للترجع إلى الفئة الثالثة في المدينة الصناعية، بعد الانسحاب من قريتي المقلبة والرحمانية. وبحسب الناشط الإعلامي فإن الفئة الثالثة

كانت «مقرراً أساسياً لعتاد النصر الثقيل، وقبل الانسحاب من المدينة الصناعية بيوم واحد (الأول من رمضان) كانت كتائب المعارضة تخطط لاستعادة بلدة الرحمانية، لكن جبهة النصر انسحبت من الفئة الثالثة مخلقة ورائها عدداً من المقاتلين الأجانب دون سلاح ثقيل، ما اضطر باقي الكتائب للانسحاب كلياً من المدينة الصناعية».

وتوافقت شهادة الناشط مع شهادة «عبد الله الطبي» وهو أحد مقاتلي كتائب المعارضة المرابطين في الفئة الثالثة، إذ قال «لم يكن هناك أي خطورة علينا في الشيخ نجار، وكان الوضع تحت السيطرة،

حتى أننا وعدنا خلال اجتماع لغرفة عمليات أهل الشام من قبل قياديين في الحر بتعزيزات وعدد كبير من المقاتلين، سيتوجهون من الريف إلى الشيخ نجار». لكنه أورد «بعد خروجنا من الاجتماع توجهنا إلى نقاط رباطنا في الفئة الثالثة، ففوجئنا بأن مقاتلي النصر بدأوا بالانسحاب، ولدى سؤالنا عن السبب أجابوا بأن لواء التوحيد انسحب من الفئتين الأولى والثانية، متخوفين من التفاف قوات الأسد على الفئة الثالثة»، وتابع عبد الله «حين بدأنا بالانسحاب كان مقاتلو لواء التوحيد مارالوا يتحضرزون للانسحاب، وتعذروا بأن النصر انسحبت لذلك بدأوا بذلك».

ويذهب أغلب المقاتلين الذين استطلعت عنب بلدي آراءهم إلى أن ما حصل «خلل واضح من قيادة الغرفة، إضافة إلى نشر إشاعات بأن النظام تقدم من مدرسة المشاة ولكن ذلك لم يكن صحيحاً»، حيث دخلت قوات الأسد المنطقة بعد انسحاب المقاتلين بـ 24 ساعة.

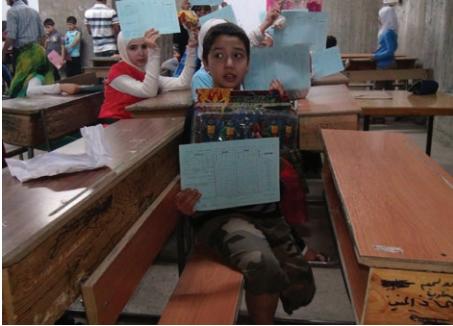
بدوره صرح مجاهد طبي وهو أحد قياديين الجيش الحر المقربين من غرفة العمليات بأن «التصرفات اللامسؤولة والمشيئة من قائد غرفة عمليات أهل الشام باتت غير مقبولة، فهو يمنع الذخيرة عن الجبهات الأكثر أهمية في مدينة حلب، ويتعصب لرأيه ويتعنت بمواقفه، ويدعم جهات دون أخرى مما أضر كثيراً بمدينة حلب».

كما تبدو السياسات الأخيرة لجبهة النصر بأنها بدأت بالانكماش من المدينة إلى نقاط في ريف حلب وإدلب لتوطيد أماكن نفوذها، بعد بشارة الجولاني لمقاتلي النصر في حلب «بإمارة إسلامية في الشام».

إن حصار حلب التي تشكل مركزاً لنشاطات المعارضة وخطوط إمدادٍ خلفية لمقاتلي المعارضة ينذر بكسر شوكة المعارضة ميدانياً، بعد خسارتها دير الزور لصالح «دولة العراق والشام»، فهل تترك حلب تواجه مصيرها؟

القطاع التربوي في دير الزور... صعوبات ومشاكل دون حلول

سيرين عبد النور - دير الزور



ويكاد يتفق الجميع على أهمية التعليم وخاصة في بلد ذاق وبيلات الحرب لسنوات طويلة وسيكون بحاجة للكثير من الجهد لإعادة إعمارهم واستدراك ما فاتته في سنوات الحرب وما قبلها، ورغم أن ذلك يبدو بعيداً في المستقبل المنظور لكنه يبقى هاجساً يفرض على مؤسسات المعارضة العمل بشكل جدي لتطوير العملية التربوية والاهتمام بالمكاتب التربوية في المناطق المحررة.

وهناك العديد من الجمعيات والهيئات الإنسانية التي تحاول تقديم الدعم والمساعدة، إلا أنها تبقى عاجزة عن تقديم بديل حقيقي لمدارس الأطفال. ويقول محمود الحمد مدير المكتب التربوي في المجلس المحلي لمدينة دير الزور «هناك الكثير من الجهود الفردية التي تحاول تقديم بعض الخدمات التعليمية لكننا نحاول احتواءها في إطار كلي يسمح للجميع بانتهاج سياسة مشتركة تكون أكثر فاعلية وتأثيراً وأقدر على مواجهة الضغوط والاستمرار».

ويقول فاتح، أحد أعضاء المكتب التربوي في دير الزور «نحاول تأمين الأطفال بكل ما نستطيع وقد عملنا على إيجاد أقبية آمنة تبعد عنهم خطر القصف المستمر»، وأضاف «لقد عملت مدرساً لعشر سنوات قبل الثورة ولم أجد هذا الإصرار لدى الطلبة على التعليم والقدوم للمدرسة رغم كل المخاطر المحيطة بذلك».

وتحوي الأحياء المحررة اليوم 15 مدرسة أعدت بشكل بسيط ويشرف عليها المكتب التربوي وتنضم حوالي 40 متطوعاً بين أساتذة وعاملين في مجال التنظيف وغيرها. ويشار إلى أن أغلب المدارس في دير الزور تعرضت لقصف شرس دمر الكثير منها وجعلها غير صالحة للتدريس فيها

لم يكن معاذ وهو يزحف خارجاً من الغمامة السوداء التي أحاطت به، يدرك أن حياته تغيرت وإلى الأبد، الطفل الذي كان في طريقه إلى مدرسته في حي الشيخ ياسين لم يعتقد أنه سيدفع إحدى ساقيه وهو يخطو طلباً للعلم في بلد أدمن الحرب والدم ونسي المستقبل والبناء.

معاذ، أحد الطلاب في الأحياء المحررة من دير الزور الذين تتنوع وجوه معاناتهم، يقول ببراءة الأطفال «لقد حرمت من أشياء كثيرة ولن أستطيع بعد اليوم اللعب مع أصدقائي».

يرتفع عدد الطلبة المسجلين في المكتب التربوي لمدينة دير الزور إلى أكثر من 1500 طالب في مختلف المراحل التعليمية، وقد تعرض العشرات منهم لإصابات مختلفة وتم توثيق سبعة شهداء.

لكن المخاطر الصحية ليست وحدها التي تحيط بهم وتشكل خطراً عليهم، فانتشار السلاح والعنف الجسدي والنفسي عوامل تترك أثرها بشكل واضح على الجميع هنا.

ورغم محاولاتهم المستمرة لإخفاء ذلك والتغلب عليه، لكنه يظهر جلياً في أنماط السلوك المختلفة. يقول والد معاذ «عندما بقيت هنا مع عائلتي كنت أعلم أننا سنتعرض للعديد من الأخطار». الرجل الذي يبدو أكثر تقبلاً للأحداث في مدينته والواقع الذي تفرضه الحرب يصف ذلك ببساطة «نحن في ساحة معركة وعندما قبلنا بالعيش هنا كان علينا أن نضع في حسابنا كل الاحتمالات الممكنة ومنها الإصابات المتنوعة التي يمكن أن تصيب أي فرد منا. البقاء في المنزل ليس حلاً ولا بد من الاستمرار في الحياة ومنها ذهاب الأطفال إلى مدارسهم».

إضافة إلى حاجة ما بقي منها للتأهيل والصيانة وعدم توفر متطلبات الأمان والسلامة، ما فرض على المجلس المحلي ترك هذه المدارس واللجوء إلى استخدام الأقبية والبيوت الداخلية حفاظاً على حياة الطلبة والمدرسين.

كما تعاني المدارس من مشكلات مالية متفاقمة، فالحاجات المالية في القطاع التربوي لا تقتصر على تأمين مستلزمات العملية التعليمية، بل تمتد لتشمل حاجة الكادر إلى أجر ثابت يعينه على التفرد للتعليم وتخصيص جهده لطلابه، إضافة إلى تغطية صحية تشمل معالجته في حال تعرضه للإصابة. ورغم وجود مكافآت مالية تدفع للمدرسين بين الحين والآخر إلا أنها وكما تصفها ريم، إحدى المدرسات، بأنها متقطعة وغير كافية. يذكر أن آخر مكافأة تم صرفها بقرار من رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة كانت 30 دولاراً لكل مدرس (ما يعادل 4200 ليرة سورية).

بنش تعيد روح النشاطات المدنية إلى أدلب

غاز الكلور وكيفية التعامل معه في حال تعرضنا لهجمة كيميائية، وكيفية الإسعاف والوقاية منه، إضافة إلى توزيعنا منشورات تعلم كيفية إسعاف الجرحى أثناء القصف، وتوسعنا في حملاتنا هذه لتشمل مدن وقرى قريبة، مثل طعوم وتفتاز وسراقب».

وبرى مراقبون أن الحرب المستمرة في سوريا منذ ثلاثة أعوام، جعل منها ساحة صراعات فارغة من المحتوى الإنساني والنشاطات المدنية التي من الممكن أن تؤسس لمستقبل أفضل من هذا الواقع المرير، لذلك اختتم حاج قدور حديثه بقوله «لن نتوقف عن مثل هذه الحملات، وحملتنا القادمة ستخص نظافة المدينة وشوارعها، وأتمنى من جميع تنسيقيات الثورة، أن تنهج نفس أسلوبنا في الاهتمام بالعمل المدني، والاهتمام بطفولة سوريا التي أنهكتها آلة الحرب والدمار اليومي منذ ثلاث سنوات، والاعتماد على مشاريع تعيد الحالة المدنية لبلداتنا وقرانا المحررة».

يشار إلى أن مدينة «بنش» كانت من أوائل المدن في الشمال السوري التي خرجت في مظاهرات ضد النظام السوري وصفها الناشطون حينها بـ «الكرنفالية»، وقد شهدت حملات اعتقال وعمليات عسكرية كبيرة أدت إلى مقتل العشرات من أبنائها واعتقال المئات، إلى أن خضعت لسيطرة المعارضة المسلحة منذ أكثر من عامين، لتشهد قصفاً شبه يومي أدى إلى دمار كبير فيها ونزوح الآلاف من سكانها.

إعادة الهوية المدنية لبنش» وفق إفادة الناشط عمر حاج قدور لعنب بلدي. وتعمل التنسيقية بكادر يضم 25 شاباً (قسم منهم في الخارج ومعظمهم في بنش)، حيث يعمل الأعضاء المتواجدين خارج سوريا على تأمين الدعم اللازم للمشاريع المدنية، إضافة إلى العمل الإعلامي التقني، ويوضح حاج قدور وهو أحد أعضاء التنسيقية، في حديثه لعنب بلدي حول النشاطات التي تنظمها التنسيقية «إضافة إلى تغطيتنا الإعلامية للقصف على المدينة والمساعدة في تغطية المعارك، فقد قمنا منذ أيام بزراعة 500 شجرة في شوارع بنش، إضافة إلى حملة طلاء على جدرانها بعبارات توعوية وثورية، وكتابة أسماء الشهداء الذين رووا ترابها، الأمر الذي ترك انطباعاً إيجابياً عند الأهالي والثوار على حد سواء».

وأضاف عضو التنسيقية «كما أقمت حملات توعية تخص جميع الفئات العمرية للأطفال، وكانت عبارة عن كتاب صغير اسمه «رك رك»، ويهدف إلى «تحفيز الأطفال أشكال الفدائف والقنابل والأشياء التي تخص حالة الحرب التي نحن فيها، وكيف يجب تجنبها والتعامل معها بطريقة سليمة وبمبسطة»، وأردف قائلاً «أعددتنا إضافة لذلك، حملة تخص الكبار، فوزعنا منشورات تحذر من



سامي الحموي - عنب بلدي

الماضيين نشاطات مدنية متنوعة تركت طابعاً إيجابياً عند الأهالي، بحسب القائمين عليها. تعتبر تنسيقية بنش أول تنظيم ثوري في المدينة، وانطلقت في بدايتها لتشمل جميع نشاطات الثورة السلمية، لكن سرعان ما اقتصر دورها على الناحية الإعلامية بعد عسكرة الثورة.

وبحسب القائمين عليها فإنها تعود اليوم من جديد للقيام بنشاطات متنوعة، وفق سياسة «استيعاب جميع الأفكار، والعمل والتعاون مع الجميع دون استثناء بهدف

تسعى بعض المنظمات والتنسيقيات مؤخراً لإعادة النظر في جدوى أعمالها الثورية في المدن والبلدات التي تنتشر فيها، حيث اقتصر عمل هذه التنسيقيات خلال السنوات الماضية على الناحيتين الإغائية والإعلامية، بينما يتجه بعضها اليوم إلى ترسيخ العمل المدني بشكل متكامل ويتناسب مع الوضع الحالي للبلاد، وكانت تنسيقية مدينة بنش إحدى هذه المؤسسات، وقد أنجزت خلال الشهرين



تضرراً بفعل الحرب في سوريا، وبالرغم من وجود قوانين دولية لحماية الطفل في الحرب إلا أن الأطراف المتصارعة لم تراعى هذه القوانين. وتشير الدراسات أن ما يزيد عن 10 آلاف سجين في سوريا هم من الأطفال دون العشر سنوات (وفق مصدر حقوقي سوري معارض)، كما قتل حوالي 11970 طفل (دون 16 سنة) بحسب الائتلاف الوطني السوري. إضافة لانتشار ظاهرة تجنيد الأطفال في المعارك، وإجبارهم واستغلالهم في العمل، وحرمانهم من التعليم في ظل ظروف قاهرة يعانون منها.

كل ما سبق يحمل صوراً رمادية لمستقبل هؤلاء الأطفال ومصيرهم، كما أن الحلول العلاجية قد تخفف من أزمة هؤلاء لكنها لن تقضي على جذور المشكلة في ظل القتل والدمار اليومي.

واستمراره بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والأهالي والمجلس البلدي لكل منطقة» بحسب السعدو.

وسيتيم في المرحلة الثالثة إدراج الشرطة المحلية بندوقات توعية للأهالي وللأطفال، حيث يتم «التنسيق مع مجالس البلديات والمدارس والتجار والضباط المنشقين عن كل البلدة والمكاتب الإعلامية لتحقيق الأهداف المرجوة».

بدوره أوضح السيد مهيار بدرية مسؤول منظمة اكتس باللادقية أن «هدفنا من دعم هذه المشاريع والقيام بها هو المشاركة المجتمعية بين الشرطة والقضاء والمجتمع والمجالس المحلية، التي تعزز ثقافة الحوار بين شرائح المجتمع للوصول الى مجتمع مدني يقود نفسه بنفسه».

يذكر أن فئة الأطفال تعتبر من أكثر الفئات

نحو طفولة مسالمة.. مشروع لإنقاذ الأطفال في ريف اللادقية

مسام الجبلاوي - ريف اللادقية

لم تنفجر»، موضحاً أن «مستوى العنف الذي بدأ يحيط بألعاب الأطفال قد تصاعدت وتيرته في الآونة الأخيرة، وهو ما دفعنا لدق ناقوس الخطر وإطلاق هذه الحملة، من أجل إبعاد الأطفال عن العنف أولاً وحمايتهم».

وأضاف السعدو «قمنا بداية بإطلاق حملات توعية من خلال المناشير ورسم اللوحات الجدارية التي تدعو الأطفال للابتعاد عن السلاح، مقابل ذلك حاولنا رسم صور محببة لهم على الجدران، كما كان لإقامة معارض رسم في عدد من مناطق الريف نتائج إيجابية تمثلت بإبداع في بعض اللوحات».

وحول تأثير هذه الأنشطة على أطفال اللادقية قال السعدو «القيام بجولات ميدانية في المنطقة، وتزويد الأطفال بالألعاب المفيدة كالكرة وغيرها ومحاولة سحب الألعاب التي ترض على العنف كان لها نتائج إيجابية على الأرض»، متمنياً أن «تتوافر الظروف المناسبة لافتتاح مدينة ألعاب للأطفال في عيد الفطر المبارك».

أنهى منفذو المشروع المرحلتين الأولى والثانية منه وبقي المرحلة الثالثة، إلا أن القائمين عليه لديهم «نية لتطويره

بحضور 120 شخصية، تمثل مشاريع تفعيل المجتمع المدني والشرطة وحقوقيين في اجتماعات انتهت في 19 حزيران الماضي في مدينة غازي عنتاب التركية، أطلق مشروع «المشاركة المجتمعية» برعاية منظمة «اكتس» البريطانية، حيث تقرر إقامة 13 مشروعاً في مناطق متعددة من محافظات حلب وإدلب واللاذقية، وتقديم الدعم المادي للبدء بهذه المشاريع بمدد زمنية تصل لثلاثة أشهر.

«أطفالنا مستقبلاً» هو اسم المشروع الذي اختير للتنفيذ في ريف اللادقية، وذلك لأسباب عديدة أشار إليها القائمون على المشروع، منها «انتشار ظاهرة العنف بين الأطفال، وأهمية إبعاد الأطفال عن السلاح والعبث به، بالإضافة إلى ضرورة نشر الوعي بين الأسر».

عنب بلدي التقت مدير المشروع المحامي سعيد سعدو، الذي أفاد أن «الفكرة انطلقت بعد مقتل عدد من الأطفال في ريف اللادقية خلال لعبهم بإحدى القنابل التي

مطابخ سياسية...



أحمد الشامي

كانت شاشة التلفزيون الفرنسي تبث العرض العسكري بمناسبة عيد الثورة الفرنسية في ذات الوقت الذي كانت فيه إحدى قنوات التنويم العربية تعيد بث مسلسل سوري «فخر الدراما السورية»، وفيه نرى ممثلات يقضين وقتهن في المطبخ لتحضير وجبات منزلية.

المقارنة بين المشهدين تختزل مأساوية الوضع العربي عمومًا والسوري خصوصًا. من جهة نرى طائرات «الرافال» فخر الصناعة الحربية الفرنسية وهي تزجر في الهواء بصحبة الميراج وغيرها ويرمقها الفرنسيون بفخر واعتزاز، فجيوشهم جيش وطني يحميهم وأسلحتهم تصيب أعداءهم في مقتل وتحتمي أطفالهم، بالمقابل تأتي «الدراما» السورية لتدغدغ مشاعر المشاهد وهي تعرض عنتريات فارغة في «باب حارة» سريالي يواجه «المحتل» الفرنسي الذي لم يقتل من السوريين عشر معشار ما قتل النظام «الوطني» الأسد، تليه مسلسلات «حول المجد الغابر» وأخرى لا تقل عمقًا تتغنّى «بالمقاومة والصمود».

شئان بين من يصنع التاريخ والحضارة ومن «يعلكنهما» حتى الملل.

لما كان الشيء بالشيء يذكر، يأتي «مطبخ» الائتلاف السياسي ليزيد الصورة قتامة، فمطبخ الدراما السورية، على سخافته، فهو على الأقل يسلي من لديه وقت ليضيعه، لكن مطبخ الائتلاف لا يسلي أحدًا، على العكس من ذلك فطبخت «البص» التي يقدمها لنا ائتلاف «الجربا-كيلو-الصباغ-سارة» وشركائهم ذوي اللامسؤولية غير المحدودة هي طبخت مقذعة تفوح منها روائح العفن، عفن المال الفاسد والصفقات القذرة وضربات «ما تحت الحزام».

«الشف» السعودي أوكل مطبخ الائتلاف السوري إلى طهاة يفهمون في كل شيء باستثناء السياسة والأخلاق، وها هو فطحل المعارضة السورية المقدام «كيلو» يتحفنا بمقالة «تشل عرض» ربيبه «الجربا» ذي التربية العالية والثقافة الرفيعة، بعدما تنكر له هذا الأخير.

«كيلو» فضح المستور وأعلمنا أن في مطبخ الائتلاف هناك من يقبض من السعودية ويسبح بحمد «خادم الحرمين» ومن يتمسح بجلباب «أمير قطر» ويضرب بسيفه، والكل يجري وراء المال والفنادق والمناصب الفارغة... مع هكذا «طباخين» لا عجب أن يبيت السوريون جوعى وأن يؤدي «بشار» القسم لثالث مرة وهو مرتاح البال دون أن تزعجه «معارضة» قام بتربيتها وتشذيبها على مرام.

حقًا إنها أظهر ثورة وأرذل معارضة..

إشاعات في الغوطة
تأطير للدين والتفاف على الأسباب

حنين النكري

إمكانية الفطر في حال تعذر الصيام على أجسادهم الهزيلة.

طبعًا الإشاعة منفية حتى يصدر كتاب رسمي بذلك، لكن السخرية من طريقة التفكير الملتفة بالتعامل مع النتائج لا الأسباب، التعامل مع شعائر الدين الإسلامي بهذه الطريقة الحرفية الميتة الخالية من روح الشعيرة، إلى درجة تشكيها عبثًا في بعض الأحيان، والخروج من هذا العيب بطريقة أخرى تمثل أيضًا قصورًا في الوعي والحس الإنساني، إذ يتوجب بدل التوجه لطلب كفارة إفتار، تغذية هذه الأجساد والسعي لمدها بقوتها وإعانتها؛ بربكم ما الفرق بين صيام الفقير وفطره، ومائدته لن تحوي إلا ما ستحويه.

بدل أن يتم إدخال قوافل معونات «شحيحة» للمحاصرين، ينبغي التعامل مع سبب جوعهم الأساسي «الحصار»، وبدل أن يتم دفع «كفارة فطر» لمن سيفطر على الهواء والماء، أفترح أن يتم التزيت قليلًا علها تدفع على شكل «كفارة قتل نفس».

عندما يصبح الدين مجرد إطار مذهب فارغ فلن يهم عدد المسامير التي تحاول تثبيته بها، مادام الجدار الذي تعلقه عليه «يريد أن ينقض».

يقتات الناس في المناطق المحاصرة على الإشاعات، ولا يهم مدى صحتها طالما أنها تذكي سراج الصبر بقليل من زيت الأمل -ولو كان وهمًا-، قبل أن تذوي شعلته الخامدة؛ وحدها الإشاعات تشكل جديدًا ما قد يتحقق، وخيط ضوء محتمل لعبون أتعبها الظلام، ولعلها عند البعض ضرب من التفاؤل بالخير عسى أن يجده.

مع قدوم رمضان ازدادت وتيرة الإشاعات، فتارة يتناقل الناس أخبار توزيع معونات مكثف، أو طربق سيمن النظام بفتحه عليهم، أو هدنة أو مصالحة تتيج لهم الاستمتاع بلحظة هدوء، بين رصاصتين، توقع البعض أن تتحسن أوضاع المياه وأن يتم الاتفاق مع النظام على ساعتين من الكهرباء يوميًا.

إشاعات كثيرة زادت حال قدوم رمضان باعتباره «موسمًا»، والأمور الكبيرة تحدث في المواسم دومًا، لكن أكثر الإشاعات عجبًا واستحقاقًا لإثارة الاستغراب والسخرية -وهي الأكثر تردادًا بين الناس- أن «خادم الحرمين الشريفين» سيقوم بدفع «كفارة» عن صيام أهالي المناطق المحاصرة في رمضان، وبهذا يتيج لهم



المعروف عرفًا كالمشروط شرطيًا

صدام عكاش

لم يخذله أحد سواء بقي في منصبه أو أقيله عنه طوال حكم الأسد، إلى ما قبل ثورة الكرامة، وحينما أصابت أحدهم لوثة كرامة «انتحر» بثلاث طلقات في رأسه وافترسته الأسود!

لكن المؤلم اليوم أن بعض هؤلاء وبسبب «اللوثة النادرة» وقبل أن يفترسهم الأسد وينتحرروا، انكشف حجاب الدل عنهم وفكوا تلامس ولائهم للأسد بعد أن كانوا حدمًا له؛ ليحملوا ما فيهم من فسق وفساد وعدم مسؤولية واكتراث وما في نفوسهم من شره للسلطة والمال، منتقلين إلى المقلب الآخر ليصبحوا من أعبج وجوه المعارضة، يقودونها عن بعد عبر الأقمار الصناعية والإنترنت دون أن تكون لديهم الجرأة أن يتفاعلوا بشكل مباشر مع الشعب السوري في الداخل.

المعروف أن هؤلاء كانوا ساكتين خانعين أدلاء سواء عندما كانوا في مناصبهم مخاتير ومدراء ووزراء... أو عندما كانوا مقالين أو خارج القطر؛ والمشروط أن ثورة الكرامة صنعها الأحرار الأبوة وهي دارهم ودار الكرام لا يذخلها الأخساء والأدلاء والعبيد، ولن تنجح ثورة يمتطيها هؤلاء ولن تسير ركابها طالما يقودها أمثالهم.

منذ الأسد الأب إلى الأسد الابن، كان الاختيار يقع دومًا على أشخاص مهمشين وسيئين مجتمعياً لا يمتلكون في إدارة البلد حصة، ليرفعوا إلى مواقع رفيعة المستوى في الشكل العام، وتبدو مركزية في الدولة الأسدية العليا، ابتداءً من المختار وانتهاه برئيس الوزراء.. «قولوا لاء»! المضحك أن هؤلاء كانوا يصدقون كذبة الأسدين بعد أن يكرروها بينهم وبين أنفسهم وأمام زوارهم ومهنتيهم ومراجعهم، حتى ترسخ في قناعاتهم أنهم مخاتير ومدراء ووزراء وقادة شرطة وعسكر وحقوقيون.

وتخيلوا أنفسهم مسكين بزمام الأمور ومفاصل البلد السياسية والعسكرية والاجتماعية، لكنهم سرعان ما يستفيقون عندما ينظرون إلى صورته (الأسد) في مكاتبهم فتهيمن عليهم حالة العبودية والتذلل، في الوقت الذي يفترطون بالوطن السوري ويطوبونه للأسد وينسيهوه له لتصبح «سوريا الأسد» قولًا وعملاً.

ولنظام الأسد خبرة واسعة ودقة عالية في اختيار هؤلاء، كما يمتلك موهبة في انتقاء الخانعين إلى الأبد حيث

50% على الرواتب والأجور زيادة وهمية متوقعة

محمد حسام حلمي - عنب بلدي

تعتبر الرواتب والأجور كأى سلعة اقتصادية، ترتفع قيمتها مع زيادة الأسعار، فمعظم الدول المتقدمة تربط الرواتب والأجور بمؤشر التضخم وزيادة الأسعار، وفي حال حصول زيادة في الأسعار يتم زيادة الأجر بهدف الحفاظ على المستوى المعيشي للناس. وتعتبر الأجر من أهم النفقات التي تحتاج إلى مورد مالي دائم لتغطيتها باعتبارها نفقة شهرية دائمة، إذ يجب على الحكومات إيجاد مصادر التمويل قبل اتخاذ قرار بزيادة الرواتب والأجور.

وقد جرت العادة في سوريا أن يتم تمويل هذه الزيادة من خلال رفع أسعار بعض السلع أو تخفيض الدعم بشكل جزئي عن بعض السلع الأساسية، وأدت هذه السياسة الاقتصادية للحكومة إلى تحويل عملية رفع الأجر إلى مجرد زيادة اسمية وهمية وغير حقيقية، يتم من خلالها خداع وإيهام المواطن بزيادة أجره، حيث بات يتخوف من أي إشاعة أو قرار لزيادة الأجر.

تعاني الأسواق الداخلية من ارتفاع كبير في أسعار معظم المنتجات والبضائع، حيث تجاوزت معدلات التضخم وزيادة الأسعار نسبة 200%. ويعتبر هذا القرار في حال صدوره متأخرًا جدًا، حتى أنه لا يواكب التغيرات الحاصلة بتركيبية نفقات الأسر. فقد فرض النزوح الداخلي نفقات إضافية على الأسر النازحة، حيث لم تكن هذه النفقات تعتبر جزءًا من ميراثيات تلك الأسر، وأهمها الإيجار الشهري، فكل عائلة مهجرة أصبح عليها تأمين إيجار السكن.

وبحسب صحيفة البعث (الحكومية) فإن القرار سيتم إصداره في بداية آب القادم، وفي حال تمت زيادة الرواتب والأجور فإن الحكومة تكون قد وفرت المورد المالي اللازم لتغطية هذه الزيادة المتوقعة، وذلك من خلال زيادة أسعار المحروقات والخبز التي قامت بها الحكومة. حيث تم رفع سعر ليتر البنزين بنسبة 20% في 15 نيسان، وزيادة سعر ربطة الخبز بنسبة 67% قبل عدة أيام (بتاريخ 10 تموز).

ومن خلال قراءة تصريحات وزير التجارة الداخلية سمير قاضي أمين لصحيفة الوطن، فإن الوفر الذي ستوفره خزنة الدولة يبلغ 12.09 مليار ليرة سورية، وهناك إشاعات تشير إلى نية الحكومة رفع أسعار المازوت من 60 إلى 85 ليرة للليتر الواحد، وأسطوانة الغاز المنزلي إلى مبلغ 1500 ليرة، لكن الحكومة نفت هذه الإشاعة على لسان مدير عام الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية (محروقات) المهندس محمود يوسف كرتلي.

إن زيادة الرواتب والأجور المتوقعة بنسبة 50% ليست فقط متأخرة جدًا، بل إنها لن تغطي الزيادة الكبيرة الحاصلة في الأسعار ومعدل التضخم، كما أنها لا تراعي التغيرات في تركيبية نفقات الأسر وأبرزها أعباء النزوح، علاوة على ذلك فهي تعتبر زيادة وهمية بالكاد يمكنها تغطية فروقات رفع الأسعار التي تخطط لها الحكومة.



بعد ارتفاع أسعار الأجنبي وانخفاض نظيره المحلي

سجائر جديدة تنتشر في الأسواق السورية



هناك عجزًا بمقدار 20 طنًا لن يتم تأمينهم إلا عبر التهريب لسد حاجة السوق، وعليه فإن مكافحة التهريب أمر غير ممكن ما لم يرتفع الإنتاج المحلي ليلبي الطلب الذي يسدّه حاليًا الدخان المهرب.

دخان مهرب وغير معروف

نتيجة العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، ومن ضمنها المؤسسة العامة للتبغ، امتنعت العديد من شركات التبغ العالمية عن التعامل مع المؤسسة الحكومية، سواء منها التي تزودها بالمواد الأولية اللازمة للتصنيع، أو التي يتم الاستيراد منها بعض أصناف السجائر الأجنبية المرغوبة في السوق.

ونتيجة لذلك استغل بعض المهربين هذا الوضع من ناحية الحدود التي تشهد توترًا أمنيًا، وقاموا بإدخال العديد من الأصناف غير المتداولة في السوق السورية سابقًا، والتي لم تكن المؤسسة تستوردها، مستغلين عدم تمكن المؤسسة من سد حاجة السوق المحلية من الأصناف الأجنبية، لصعوبة استيرادها وانخفاض كميات الإنتاج المحلي المتاحة. وتلقى هذه الأنواع رواجًا كبيرًا عند بعض المدخنين قياسًا بأسعارها وشكلها المقبول لديهم، ومن بين هذه الأصناف على سبيل المثال: وينستر، ماستر، كورسا، جيكور، ويلسن....

وحول الأضرار الصحية الناتجة عن هذه المنتجات المهربة، صرح مدير المؤسسة العامة للتبغ فيصل سماق مطلع العام الحالي أنه «وبعد إجراء عدة فحوص مخبرية على هذه المنتجات التي تدخل بطرق غير شرعية تبين أنها تحوي على مواد سامة أو مواد مخدرة تؤدي إما إلى المرض وإما إلى تحويل المستهلك إلى مدمن، خاصة وأن صناعة التبغ من السهولة التلاعب بمكوناتها، مبيّنًا أن لكل صنف صلاحية محددة إذا تجاوزها تضاعف ضرره».

ويعتبر قطاع التبغ أحد أبرز القطاعات المنتجة في الاقتصاد السوري، سواء من حيث عائداته التصديرية أو من حيث ارتفاع الطلب المحلي عليه، إذ ينفق قرابة 5 ملايين سوري مدخن نحو 600 مليون دولار سنويًا على التدخين، وفق الأرقام الحكومية الصادرة عن المؤسسة.

عبد الرحمن مالك - عنب بلدي

منذ إحداث المؤسسة العامة للتبغ عام 1935 وتجارة التبغ الوطني والأجنبي محصورة عن طريقها، وهي المعتمد الوحيد لزراعة التبغ وتصنيعه، حيث تشتريه من الفلاحين وتبيعه لتجار السوق، لكن هذه الألية اختلفت قليلًا بعد الأزمة التي نمر على سوريا، بسبب الفوضى السائدة التي كانت لها تداعياتها على قطاع التبغ أسوة ببقية القطاعات، فلم يعد جهاز مكافحة قادرًا على تسجيل الضبوط التي كان يسجلها في السابق، فضلًا عن الكشف عن طرق التهريب التي يمر عبرها آلاف الأطنان من الدخان غير المعروف قبيل الأزمة.

مكافحة التهريب غير ممكنة

فبعد ارتفاع أسعار الدخان بمعدلات لا تقل عن 4 أضعاف، سواء للمصنّع محليًا أو المستورد، أصدرت مؤسسة التبغ مطلع الأسبوع الثاني من تموز الجاري قرارًا بتخفيض أسعار مبيع السجائر الوطنية لتصبح الأسعار على الشكل الآتي: الحمراء الطويلة 110 ليرة سورية، والحمراء قصيرة والحمراء طويلة لايت 85 ليرة سورية، بعد أن كان سعرها يصل إلى 120 ليرة.

ووفق مصادر في مؤسسة التبغ، فإن قرار التخفيض المذكور يهدف إلى الحد من ظاهرة التهريب، لكن لا تبدو هذه الحجة مقنعة، فرغم وجود قرابة 2500 دعوى جمركية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، ومعظمها يتعلق بتهريب الدخان بحسب محكمة الاستئناف الجمركية، فإن التهريب ما يزال مستمرًا ويأتي بشكل أساسي عبر الحدود العراقية واللبنانية. وتباع أصناف الدخان المهرب على البسطات في مختلف شوارع المدن السورية وخاصة العاصمة دمشق، دون جدية من جانب الحكومة في مصادرة هذه الأصناف المهربة ومنع بيعها.

وتقدر حاجة السوق المحلية يوميًا بقرابة 70 طنًا، يغطي الدخان المصنّع محليًا منها قرابة 50 طنًا بحسب أرقام المؤسسة العامة للتبغ، وبهذا فإن

الدراسة الجامعية في تركيا للطلاب السوريين

محمد صافي - عنب بلدي



حرمت أجواء الثورة والمعارك التي غطت الأراضي السورية منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات وحتى الآن عشرات الآلاف من الطلاب من متابعة دراستهم الجامعية حتى أصبح الأمر حلاً لكل طالب سوري. وبعد مطالبات للحكومة التركية بتقديم تسهيلات للسوريين في هذا المجال، فتح الباب أمام الطلاب لاستكمال دراستهم في الجامعات التركية الحكومية مقابل رسوم رمزية، إلا أن ازدياد أعداد الطلاب السوريين في تركيا وطريقة امتحان القبول للجامعات شكل صعوبات كبيرة أمام الطالب السوري.

الطلاب المستجِدُونَ

يتعين على الطلبة الحائزين على الشهادة الثانوية (بكالوريا) ممن يرغبون الدخول في الجامعات التركية الحكومية الحصول أولاً على شهادة اللغة التركية «TÖMER» وهي شهادة معترف بها في جميع الجامعات التركية وتصنف في ست مستويات ويعد المستوى الرابع منها «B2» الحد الأدنى للقبول في الجامعات التركية. وتحتاج لثمانية أشهر من الدراسة، علماً أن بعضاً من الأفرع في عدد من الجامعات التركية تدرس باللغة الإنكليزية كجامعة غازي عنتاب التركية والتي تحتاج لشهادة أيلتس (IELTS) كحد أدنى للقبول في الأفرع التي تدرس باللغة الإنكليزية.

كما يطلب من الطلبة السوريين الراغبين بالدراسة في الجامعات التركية الحكومية تقديم امتحان اليوس (YÖS) للمفاضلة على الجامعات وهي اختصار «امتحان قبول الطلاب الأجانب». ويجرى هذا الامتحان في الجامعة المرغوبة، وكل جامعة تحدد تاريخاً معيناً لإجراءه، وهناك بعض الجامعات تقبل بامتحان YÖS لجامعات أخرى.

ويجوز امتحان YÖS ثمانين سؤالاً، خمس وأربعون سؤالاً منطوق (Questions intelligent) وثلاثين سؤالاً عن مبادئ الرياضيات (matematik). إضافة إلى خمسة أسئلة هندسة فراغية (Geometry)، والأسئلة جميعها عبارة عن اختيار من أجوبة متعددة، ومدة الامتحان تسعون دقيقة. وتختلف كلفة الامتحان من جامعة إلى أخرى بدءاً من 100\$ للجامعات الشهيرة كجامعة اسطنبول وجامعة مرمره في مدينة اسطنبول، وبـ 50 ليرة تركية للجامعات



حديثة العهد كجامعة مرسين .

وذكر أبو وائل، مدير إحدى مجموعات التواصل الاجتماعي، التي تقدم معلومات للطلاب السوريين عن الجامعات التركية، لعنب بلدي: «تتقدم لهذا الامتحان أعداد هائلة من الطلاب القادمين من مختلف أنحاء العالم سنوياً بحكم أن تركيا دولة غنية علمياً، ومن هنا يتضح أن المتنافسين ذوي مهارات وليس من السهل اجتياز هذا الامتحان بدون تحضير جدي. لذلك، من الأفضل لمن لا يجد بنفسه الكفاءة لخوض هذا التنافس أن يبحث عن سبيل آخر لمتابعة التعليم في حال كان يرغب بدخول فروع الطب والهندسات».

وقد واجه الطلاب السوريون مشاكل في دراسة الـ YÖS إذ يحتاج الطالب من ثمانية إلى تسعة أشهر دراسة لإنهاء المنهاج كاملاً، وهو أمر صعب على هوة الأفرع الأدبية، الذين أصبحوا مجبرين على دراسة مواد الرياضيات لنيل مقعد القبول في الجامعات الحكومية التركية، ولكن المشكلة الأكبر التي عانى منها الطلاب هي ضيق الوقت للإجابة على الأسئلة الذي يعتمد مبدأ الاختيار من متعدد.

وقال شهم، وهو طالب جامعي سوري، لعنب بلدي «بصفتي طالباً قدمت أكثر من امتحانين يوس، أرى أنه من الممكن التغلب على الامتحان بكثرة حل الأمثلة، لكنني عانيت من مشكلة كثرة القوانين وتبعثرها بدماغي مما أدى إلى ضياع جزء كبير منها بسبب أجواء الامتحان»، وأضاف «لم أكن راضٍ عن دراستي لذلك لم أنل النتيجة التي كنت أطمح لها»

ويحدد ترتيب النجاح ودرجته في امتحان YÖS الأفرع المتاحة للطلاب، إذ قبلت جامعة مرسين هذا العام أول مئة طالب

ناجح في امتحان اليوس وتتفاوت الأفرع بحسب ترتيب النجاح ومن كان ترتيبه بعد المئة يحصل على قبول في المعاهد الحكومية التركية. وقد بلغ عدد المتقدمين للامتحان في مرسين للعام 2014 1200 طالب معظمهم سوريون. إلا أن الحصول على معدل جيد في امتحان YÖS من جامعة اسطنبول أو جامعة مرمره يتيح للطلاب دخول أفرع عالية كالهندسات في مناطق بعيدة عن العاصمة كالمناطق الحدودية. كما تقبل بعض الجامعات التركية بامتحان الـ SAT كبديل عن امتحان الـ YÖS، وهو اختبار القبول الموحد للكلية في الجامعات الأمريكية مواد عبارة عن رياضيات وقراءة ونحو باللغة الإنكليزية فقط.

الطلاب المستكملون

قامت الجامعات الحكومية التركية بفتح باب التقديم لمدة شهر واحد للطلبة الذين لم يتمكنوا من إكمال دراستهم الجامعية في سوريا لإكمالها فيها خلال العامين الفائتين، ويجب أن يتوفر لدى الطالب وثيقة شهادة البكالوريا مصدقة من وزارة الخارجية وتوصيف المواد وكشف العلامات وشهادة لغة تركية وجواز سفر، إضافة لإثبات أنه كان طالباً في سوريا عبر البطاقة الجامعية أو أي وثيقة تفي بالغرض. وفي هذه الحالة لا يحتاج الطالب لامتحان YÖS أو SAT ولكن يكون عليه تعديل المواد بنسب متفاوتة بين الجامعات .

المنح الدراسية المقدمة من الحكومة التركية

تقدم الحكومة التركية منحاً دراسية للطلاب الأجانب كل عام تكون موزعة على الجامعات التركية، كما يتم تأمين

سكن ومصروف مقدم من الحكومة التركية للطلاب. يتقدم للمنحة السنوية حوالي 12000 طالب يقبل منهم ستمئة فقط. حيث تكون الأولوية للطلاب الحاصلين على شهادة اللغة التركية ويتمتعون بمؤهلات أفضل عن بقية المتقدمين من حيث الخبرات ومجموع البكالوريا أو الإعدادي، كما ويشترط في المتقدم أن يكون تحت سن العشرين.

وذكر مصدر من الحكومة السورية المؤقتة لعنب بلدي أن عدد الطلاب السوريين الذين تقدموا للجامعات الحكومية التركية منذ بداية 2012 بلغ حوالي 5000 طالب، معظمهم من التركمان الذين يجيدون اللغة التركية، بينما لم يتجاوز عدد المتقدمين للجامعات الخاصة من السوريين 2500 طالب.

الجامعات التركية الخاصة

يستطيع الطلبة الذين لا يمتلكون القدرة على خوض امتحانات اليوس، توفيراً للوقت، التسجيل في الجامعات التركية الخاصة المنتشرة في معظم مدن تركيا، وخصوصاً بعد التسهيلات التي قدمتها جميع الجامعات للسوريين، فقد وصلت نسبة التخفيضات للطلاب السوري حتى 50% من القسط السنوي. كما يمكن متابعة الدراسة الجامعية في القطاع الخاص بدون تعديل المواد، وهناك العديد من الجامعات التركية الخاصة الحائزة على امتيازات من جامعات أمريكية وبريطانية، وهذا ما يرفع من قيمة شهادتها، علماً أن جميع الجامعات التركية الخاصة معترف بها من مجلس التعليم العالي التركي وبالتالي معترف بها دولياً .

حملة «سوريون بلا عنوان» بين مساعدة اللاجئين والانتقاص من كرامتهم



محمد زيادة - عنب بلدي

الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، بهدف «توفير المساعدات الغذائية للملايين من السوريين المتضررين والنازحين، سواءً داخل سوريا أو خارجها». حيث تعتمد الحملة «تسليط الضوء على المعاناة الإنسانية والصعوبات المعيشية التي يعاني منها السوريون في أماكن النزوح والمخيمات» من خلال عرض 30 فيلمًا وثائقيًا قصيرًا، تتطرق إلى 30 حالة إنسانية خلال أيام شهر رمضان، لتفتح بالتالي «باب التضامن والموازة أمام الراغبين بالتبرع».

«سوريون بلا عنوان» هو اسم المبادرة التي أطلقتها مجموعة الـ MBC بدعم البرنامج العالمي للأغذية، بهدف «مساعدة اللاجئين السوريين»، ما أثار غضبًا وجدلاً في الأوساط السورية ضد المبادرة والقناة، على اعتبار التسمية تنتقص من شأن السوريين اللاجئين وكرامتهم. وبحسب إدارة المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة الـ MBC، فقد أطلقت حملة «سوريون بلا عنوان» بالتعاون مع «برنامج

على موقف بعض المشاهير الذين «شعروا فجأة بتأنيب الضمير نتيجة تقصيرهم تجاه القضية السورية»، فأرادوا زيادة تألقهم «بالوقوف فوق عنوان أكثر القضايا اتهامًا للإنسانية». وخوفًا من خسارة فرص عملهم أطلقوا حملة سوريون بلا عنوان «كحبة مسكن ظنوا أنها تمكنهم من حمل العصا من الوسط»، وبتحولهم هذا «أسوأوا لأنفسهم قبل أن يسيئوا للسوريين»، مؤكدةً أنّ «كرامة السوريين ليست ساعة تباع وتشتري بها النجومية».

أما الناشطة في دعم اللاجئين السوريين في لبنان «منال»، قالت إنّ التسجيلات التي تعدها القناة «تزيد وجع اللاجئين بسبب تصويرها له أنه أضحي بلا هوية، ما ينعكس سلبًا على نفسيته ليشعر بالنقص والذل والضعف».

وأشارت منال، إلى الأسلوب الذي تتبعه بعض الجهات الإعلامية لتصوير حياة المخيمات، المتمثل في «دفع مبلغ مادي رمزي للعائلة اللاجئة، تحت غطاء بثّ معاناتها للمجتمع الدولي»، ما يسبب حقنًا مترايبًا لدى اللاجئ «ضد المجتمع المضيف الذي يناجر بوضع السوريين ويشحذ عليهم». يذكر أنّ «برنامج الأغذية العالمي» التابع للأمم المتحدة، يساعد حاليًا نحو 5.5 مليون سوري، منهم 1.5 مليون نازح في دول الجوار، وذلك عبر تقديم المساعدات الغذائية لهم، عن طريق البطاقات الإلكترونية، وغيرها من الوسائل المتاحة.

واستحضرت MBC عددًا من مشاهير البرامج والمسلسلات والمسابقات التلفزيونية العرب، للتعريف بمقدار المعاناة التي يعيشها السوريون في المخيمات، ضمن أفلام قصيرة عبر باقة «MBC الأمل». في المقابل، لاقت الحملة ردود أفعال نقدت اسمها ومضمونها، إذ أنشئت عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مضادة للحملة، أبرزها صفحة «ضد حملة سوريون بلا عنوان» في موقع الفيسبوك، وقد لاقت إعجاب 19 ألف متابع، وصفحة «سوريون بلا عنوان لا تمثلني» التي حازت على إعجاب قرابة 1500 متابع.

وقد أفاد القارئون على صفحة «سوريون بلا عنوان لا تمثلني» في حديث لعنب بلدي، أنها جاءت كرد فعل على الحملة التي أطلقتها قنوات MBC بهدف إيقافها، معتبرين أنّ هدف حملة «سوريون بلا عنوان» هو «هدف ربحي بحت» كما أنها «ترويج إعلامي لمحطات MBC في الأوساط الإعلامية والإنسانية، وربما تكون عملية احتيال للشحاذة باسم الشعب السوري، وسببت انتقاصًا من شأن السوريين». وأوضح القارئون أنه «من المحزن جدًا أن يشاهد السوريون أنفسهم على الفضائيات التلفزيونية بالطريقة التي تعرضها الـ MBC».

من جانبها تحدّثت المدربة المختصة بالإرشاد الوالدي في الظروف الطارئة «لميا معروف» لعنب بلدي، عن التحول الذي طرأ

الكذب، بين درء البلاء وخداع النفس

هبة الأحمد

إن الرياء وفقًا لذلك كذب، والعلاقات القائمة على المصالح كذب أيضًا، وكذا الزواج بغير حب، والتعليم بغير معرفة، وعدم الصدق مع الذات، كل ذلك أشكال متعددة للكذب، علاوةً على الحيل المُداعاة والكذبات البيضاء والتحليل من أجل مصلحة، كل ذلك لا يختلف أي اختلاف عن الكذب، مهما سُميت ذكاءً وحسن تدبير وحكمة، ومهما أُطلق على الصدق بلاهة وسذاجة، ولو برزت الشريعة نفسها الكذب فإنه يبقى كذبًا.

الصدق ليس قيمة عليا وخلقًا إسلاميًا رقيقًا فحسب، بل هو لبنة أساسية في البنيان ولا قيام له من دونها، وإن مفاتيح المجد والقوة والحضارة والسعادة كلها تتجمع بقبضة الصدق، وعلى حبله تأتلف الأخلاق والثقة والتعاطف والإخاء والمحبة، وبغيره لن يشيع أي من هذه الصفات بين الناس.

لذا كان الكذب صنو الكفر، فما كان الكفر بشئ مظهره كفرًا إلا لأنه ينبوع الكذب، وفي هذا يقول رسول الإسلام عندما سئل «أيسرق المؤمن؟ قال: نعم، أيرني المؤمن؟ قال: نعم، أيكذب المؤمن؟ قال لا!»

ذلك لأن الصدق هو السلك الذي تنتظم فيه وحده جميع الخصال والسجايا والأخلاق العالية. لم تدفع الثورة أحدًا للكذب، بل هي ذاتها قامت على فضيلة الحق والصدق، ورفض الباطل والكذب، لكنها تضعنا في ظروف تختبر فيها عمق قيمنا وحققتها، كما أنه لمن

من أكثر الأشياء إيلامًا للنظر والمتأمل في حال المجتمع تحت ظلال الحرب التي لم تلق أوزارها بعد، هو تفشي الكذب والنفاق وشيوههما، فمما لا تخطفه العين فور خروج الثوار من منطقة ما وتطهيرها من قبل قوات النظام أو العكس، تجد المنطقة وقد تحولت تحولًا كبيرًا بسرعة مدهشة لتوالي المنتصر الجديد، فكثير من البيوت التي عرفت بتوجهها لأحد الطرفين تتلون وتداهن الطرف الآخر بعد انتصاره، وكثير ممن رفعوا علم الاستقلال يبدلونه بالعلم الأحمر ذي النجمتين أو العكس، وغيرهم ممن كانوا يصدحون بأغانٍ تراهم يهزجون بغيرها.

تباكي الكثيرين على ما يعتبرونه إحدى النتائج السلبية للثورة، وتحميلهم أوزار الناس عليها، ليس دقيقًا تمامًا بعين علم النفس والتاريخ، فالثورات والحروب لا ذنب لها بخلق ما نراه من نتائج لكنها تمرق الحجب عن مكنون النفس الإنسانية وتعريها حتى الأعماق، وتخرج بما فيها إلى السطح، فيما يفترض بالمصلحين والمثقفين والدعاة تحليلها وإيجاد الحلول لها. وهكذا فالصدق لم يكن أصيلًا في مجتمعنا، رغم تغنيينا به دومًا وحثنا عليه، ولست أعني بالصدق ما يُسمى في باب الفتوى أو العرف أنه صدق، وإنما أعني بهذه الكلمة أخص معانيها وأدقها، أعني بها: حقيقتها.



الطبيعي أن يدفع الخوف الناس لإظهار الولاء للمنتصر رغم ما في نفوسهم من البغض له، وإخفاء ما في دواخلهم خشية من بطشه، لكن وفق حدود الاضطرار ودفع البلاء .. ليس أكثر.

في المسافة بين الصدق والكذب تكمن حياة الأمم ودمارها، ومن أجل هذا ليس أمام الإنسان اليوم إلا الصدق أو السكوت، أما ثالثهما فسيعيدنا إلى ما نحاول التحرر منه ويرجعنا بأقصر طريق إلى ما نسعى بدمائنا للخلاص منه، فإذا عجز اللسان عن قول الحق ولم يجد له سبيلًا .. فحسبه أن لا يدور بباطل السكوت، ولا الكذب.

دراما الثورة: أما آن الأوان

✍️ حسام محمد

يلحظ الكثير من السوريين التطور الواسع والنوعي في الإعلام الخاص والإعلام الثوري على مدى الثلاثة أعوام ونصف الماضية، ابتداءً بصفحات التواصل الاجتماعي مروراً بمواقع الانترنت المتخصصة حتى ظهور بعض الصحف المحلية، وصولاً إلى المحطات الفضائية وإذاعات الراديو الرائجة مؤخراً، كلها تسعى إلى تسليط الضوء على أوضاع السوريين ومعاناتهم وظروف حياتهم في المناطق المحررة وفي مناطق النظام من خلال عرض تفاصيل كثيرة ومهمة.

هي ثورة حقيقية في عالم الإعلام أنتجت ثورة الشعب، وتوظف في سبيلها إمكانيات مبدعين ما كانت لتسطع أسماؤهم لولا فسحة الحرية هذه. وبالتزامن مع تطور القضايا والمواضيع التي يتطرق إليها الإعلام، وبتوسع جماهيريته، تطلبت آلياته تقدماً موازياً في أساليب العرض والمعالجة، فتدرجت بين التقارير المكتوبة والمصورة والأفلام الوثائقية التي تسجل حضورها بقوة. وكذلك تزامن هذا التقدم مع مطالبات متزايدة من الجمهور بالمزيد كماً والأفضل نوعاً وحرفية. وعلت مؤخراً المطالب بضرورة إنتاج أعمال درامية، تعكس نبض الشارع وتحكي واقعه، ولكنها وإلى الآن لم تلق الصدى المأمول؛ فموسم الأعمال الدرامية في رمضان هذا العام خلا من أي مسلسل يحكي صراحة حال السوريين في الداخل سواء وسط الحرب، أو في المناطق المحررة؛ كذلك فشل أي من المسلسلات في رصد حال اللاجئين في المخيمات.

تميز الدراما السورية وسطوعها بين باقي الأعمال الدرامية العربية لم يأت عن عبث، ولم يكن وليد صدفة، بل باجتماع مزيج لم يتوفر في أماكن أخرى من ممثلين بارعين، وكتاب نصوص مبدعين، ومخرجين ناجحين، وكونه مزيجاً نابغاً من أبناء سوريا توفر لدى الإعلام المنضوي تحت لواء الثورة أيضاً، لذا فإن سؤالاً يطرح نفسه: «أما آن الأوان لثورة دراما ثورية مهنية على شاشاتنا؟».

للصيام على صحة المرضع بشكل عام رغم أنه يؤدي إلى انخفاض كمية السكريات والفيتامينات التي تحصل عليها يوميًا. وكذلك فإن إنتاج الحليب يبقى كافيًا أثناء الصيام؛ إلا أن نسبة الدهون قد تنخفض في هذا الحليب، ولا يعد ذلك مشكلة بحد ذاتها، لكن قد يعني أن الرضيع سيشعر بالجوع ويزداد طلبه على الرضاعة.

المشكلة الأكثر شيوعًا التي تتعرض لها المرضع أثناء الصيام في فصل الصيف هي التجفاف والذي يتظاهر بـ عطش شديد، اغمقاق لون البول، صداع، دوخة، تعب ووهن، وعند ملاحظة هذه الأعراض فإنه يفضل للمرضع كسر صيامها وشرب الماء وأخذ قسط من الراحة وفي حال عدم التحسن يجب استشارة الطبيب.

المشكلة الأخرى هي تأثر تفاعل الأم مع طفلها بسبب انخفاض معدل النشاط ونقص التركيز والعصبية الزائدة والتوتر..

هل يؤثر صيام الأم على صحة الطفل الرضيع؟

من غير المرجح أن يؤثر صيام الأم على صحة الطفل الرضيع؛ إذ إن معدل النمو واكتساب الوزن لدى الرضيع خلال صيام أمه في رمضان ينخفض بشكل بسيط نسبيًا، إلا أنه يبقى ضمن معدلات النمو الطبيعية ولا يمثل خطورة على سلامة الطفل ونموه بشكل عام.

كيف يمكن الوقاية من تعرض الأم أو الطفل للخطر أثناء الصيام مع الرضاعة؟

- أخذ المرضع أقساطًا من الراحة قدر المستطاع وابتعادها عن إجهاد نفسها وتجنب الخروج من المنزل خلال النهار خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة.
- تناول كميات كافية من السوائل (8 - 12 كوب) خلال فترة الإفطار على مدار ساعات الليل خاصة عند السحور.
- الحفاظ على وجبة السحور، وزيادة نسبة الكربوهيدرات (القمح الكامل والأرز والبطاطا والمعكرونة والفاصوليا والبقوليات) في الطعام، الإكثار من الخضراوات الطازجة والفواكه في الفترة بعد الإفطار، وشرب الحليب وتناول منتجات الألبان والبيض لإمداد الجسم بالكالسيوم.
- تناول المكملات الغذائية الخاصة بالمرضعات بخاصة المحتوية على فيتامين د.

- إعطاء الطفل رضعات كافية على مدار اليوم والانتباه إلى علامات عدم كفاية الحليب للطفل، مثل انخفاض عدد الحفاضات المبللة يوميًا، براز أخضر، بكاء مستمر، عدم اكتساب وزن إضافي. وإذا كان الطفل يتناول أطعمة أو بدائل حليب الأم إضافة لرضاعته من أمه فينصح بأن تشكل هذه الأطعمة والبدايل الجزء الأساسي من تغذيته خلال ساعات الصيام.

المصيام مع الحمل والإرضاع



✍️ كريم مأمون

يلاحظ من خلال الإحصائيات العالمية وجود عدد كبير من السيدات اللاتي يحملن كل عام، والغالبية العظمى منهن يتحولن إلى مرضعات بعد الولادة. وبالنظر إلى المجتمع السوري وانتشار الجهل والبطالة بين أفرادها بعد ما أصابهم من تهجير ونزوح، فإننا نلاحظ وجود أرقام مرتفعة أيضًا للحوامل والمرضعات. ومع قدوم شهر الصيام وحالة الفقر التي يعيشها معظم هؤلاء فإنه من الواجب التنبيه إلى بعض النقاط المهمة فيما يتعلق بصيام المرأة الحامل أو المرضع وتغذيتها.

هل الصيام آمن للمرأة الحامل؟

يبدو أن النساء الحوامل اللواتي يمتنعن بوزن مناسب وأسلوب حياة صحي عمومًا يمكنهن الصيام بشكل آمن؛ فالجنين بحاجة إلى المواد الغذائية والتي تصله من خلال أمه، فإذا كان جسمها يخترن كمية كافية من الطاقة فإن انعكاسات الصيام على الجنين تقل.

وربما يتعلق الأمر بعوامل أخرى أهمها فترة الحمل؛ إذ تعتبر المرحلة الوسطى من الحمل هي الأكثر مناسبة للصوم باعتبار أن الأشهر الثلاثة الأولى والأخيرة هي من أصعب الأوقات التي تمر بها الحامل. ومع ذلك فإن هناك حوامل لا يشعرن بأي انزعاج طوال فترة الحمل وبالتالي يكن قدراتهن على الصيام كغيرهن من النساء.

هل يؤثر صيام الأم الحامل على جنينها؟

لا توجد دراسات كافية توضح تأثير الجنين بصيام أمه، إلا أنه قد يلاحظ ارتفاعًا في حدوث الولادات منخفضة الوزن أو الولادة المبكرة دون أي مضاعفات أخرى مثل التشنجات أو الأمراض أو انخفاض مستوى الذكاء أو غيرها.

ما النصائح التي توجه للحامل التي ترغب بالصيام؟

- الإفطار تدريجيًا على دفعات عبر تمديد الوجبات بين المغرب والفجر بدل أكل وجبة واحدة كبيرة، خاصة للحامل في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل حيث يكون الغثيان والإقياء في أسوأ حالاتهما (وقد تضطر للامتناع عن الصيام إلى أن

هل توجد أي حالات يمنع فيها الصيام أثناء الحمل؟

هناك بعض الحالات التي يمنع فيها الصيام وهي: الداء السكري، قصور الكلية المزمن، قصور الكبد، الربو المعالج بالبخاخات.

وهناك حالات قد تمنع من الصيام ويجب استشارة الطبيب فيها وهي: ارتفاع ضغط الدم، الحمل التوأمي، وجود خطر الولادة المبكرة، مضاعفات الحمل الحادة.

كيف يؤثر الصيام على المرضع؟

أظهرت الدراسات أنه لا يوجد تأثير سلبي



مشروع بيت المونة في حماة من الفكرة إلى النجاح

حسن مطلق - عنب بلدي

حماة، بدأنا بمشروع بيت المونة تحت رعاية من مؤسسة الرعاية الاجتماعية في حماة، وكان مقرنا في الطابق الأول للمستوصف الطبي بحي العلييات ومازال، شكلنا فرقاً للعمل ضمن آليات معينة للإنتاج والتسويق والتوزيع وطرحنا أول منتجاتنا في السوق وهو (الملوخية) بتاريخ 15 حزيران 2013.

واعتمد المشروع في بداياته على «رأس مال بسيط وقدره 500 ألف ليرة»، ولكن باتباع الفريق سياسة إنتاج «ذكية» ومبيعات وتسويق إلكتروني وعبر الحلقات المقربة، كان النجاح حليفاً لهم، بحسب محمد، «توقع الكثير فشلنا ولكننا أنتجنا ما يقارب 25 منتج خلال 4 أشهر، بينما وصل معدل مبيعاتنا إلى 2.5 مليون ليرة، وكانت الأجور المدفوعة لـ 22 عاملة تم تأمين فرص عمل لهن في المشروع خلال الأشهر الأربعة الأولى حوالي 700 ألف ليرة تقريباً».

وتشتري منتجات المشروع على شكل مواد أولية من سوق الهال في المدينة أو من مصادر أخرى، وفقاً للمواصفات التي يحددها الفريق، وتعرض في مراكز البيع بعد أن يتم تجهيزها وتغليفها بأكياس خاصة لتحمل اسم المشروع، ويقدر عددها بنحو 40 منتجاً على اختلاف المواسم، يهدف محمد موضحاً «بالنسبة لآلية التوزيع والبيع وفضلاً عن خدمة التوصيل المجاني

تحت شعار «لا تعطني سمكة، بل علمني كيف أصيد» قامت مجموعة من الشباب الحموي بتأسيس مشروع أطلقوا عليه اسم «المشروع التنموي الصغير»، وهو عبارة عن عدة اقتراحات لمشاريع صغيرة من بينها «مشروع بيت المونة». ويهدف المشروع إلى تأمين فرص عمل للعديد من الفئات العريية في مدينة حماة، في ظل الازدحام الذي تعيشه المدينة جراء الأعداد الكبيرة للنازحين فيها، ما زاد من أعداد العاطلين عن العمل.

فكرة مشروع بيت المونة

محمد الطيب، أحد الكوادر الإدارية في المشروع، قال لعنب بلدي إن فكرة المشروع نشأت من خلال مجموعة من شباب وشابات «الطبقة المثقفة» في مدينة حماة، الذين شكلوا فريق عمل مكون من 23 شخصاً من كلا الجنسين، ثم التحقوا بإحدى دورات إدارة المشاريع الصغيرة، ليبدأوا بعدها باقتراح عدة مشاريع تحت اسم «المشروع التنموي الصغير». يقول محمد «كان توجهنا نحو تشغيل العاملات والعمال وتأمين مصدر رزق للناس الوافدين والمتضررين من الأحداث الجارية في البلاد وبالأخص في مدينة

مواد إغاثية لمخيمات الداخل في شهر رمضان



عنب بلدي - مراسلون

قامت وحدة تنسيق الدعم خلال شهر رمضان بتوزيع مساعدات غذائية وغير غذائية على المخيمات في ريف إدلب وحلب واللاذقية ودرعا والقنيطرة، وكذلك للاجئين

وسل نسائية ومدافئ ومطافئ حريق وفوط أطفال ومحارم نسائية»، بينما وزعت المساعدات الغذائية على مخيمات حلب وإدلب واللاذقية، كما قامت الوحدة بتيسير إدخال خدمات للمخيمات حيث تم تركيب 28 كرفانة تحوي 336 حمام وتواليت، وتم تركيب 20 خزان ماء سعة 5000 لتر، وذلك لتغطية النقص الحاصل في المياه في مخيمات ريف إدلب.

وبحسب علي، فقد وضعت وحدة تنسيق الدعم خلال رمضان خطة لتغطية «الثغرات الغذائية» في مخيمات الداخل السوري بعد ملاحظة سوء توزيع ونقص في مادة حليب الأطفال. وبالتالي قامت الوحدة بتأمين 13200 عبوة حليب سعة 500 غ، على أن يتم توزيعها بمعدل عبوتي حليب لكل طفل، وقد أرسلت الوحدة إلى مخيمي النصر في قح وأطمة في إدلب 3732 عبوة حليب وذلك ضمن مرحلة أولى.

وذكر ناشط يعمل بمنظمة «سيف ذا تشيلدرين» في مخيم أطمة لعنب بلدي أن عملية التوزيع تمت في المخيم وفي تجمع الكرامة، وكانت المواد المقدمة من الوحدة مساعدات غذائية ومساعدات غير غذائية كالاسفنجيات والحرامات وحليب الأطفال. وذكر الناشط أن التوزيع تم لكافة العوائل

عن طريق التواصل مع الزبائن على أرقام خاصة، كنا قد اعتمدنا عدداً من المحال التجارية والتي كانت مراكز لنا في الأحياء بناءً على طلب الكثير من الأهالي، ونتطلع خلال الشهر القادم إلى زيادة عددها الذي يقدر حالياً بـ 8 مراكز منتشرة في غالبية أحياء المدينة، وسوف يتم افتتاح محل تجاري خاص بالمشروع تحت مسمى (بيت المونة) بكادر مبيعات ومنتجات خاص بغية إيصال المنتج للأهالي بسهولة».

ويضم المشروع حالياً أعضاء موزعين على الأقسام كافة بين الإدارة والمخزون والمحاسبة والتسويق والمبيعات والإنتاج والمشتريات والجودة، كما تم تأمين فرص عمل «لا بأس بها» لعدد من العمال والعمالات منذ بداية المشروع، بحسب محمد، ويختم قائلاً «نطمح قريباً إلى إشباع السوق المحلي في مدينة حماة، كما نسعى في الأشهر القليلة القادمة إلى توسيع رقعة عملنا لتشمل محافظات أخرى وندخل أسواق مدينتي دمشق وحمص».

وتباينت آراء الشارع الحموي بين مشجع وغير مهتم بفكرة هذا المشروع، إذ رأى بعضهم أن عدداً كبيراً من سكان المدينة غير مستفيدين من منتجاته نظراً لأوضاعهم المادية، في حين أثنى آخرون على مشاريع كهذه ورأوا أن من شأنها أن تغني سوق المدينة ويُسْتفاد منها بشكل جيد، إلا أن الأمل يبقى عنواناً عريضاً يضعه شباب مدينة حماة نصب أعينهم، محاولين قدر استطاعتهم، ومن خلال المشاريع الصغيرة، تقديم المساعدة لمن هم بحاجة إليها وكفاية سوق مدينتهم المحلي في ظل حالة التردّي الاقتصادي الذي تعيشه حماة منذ سنوات.

الموجودة في المخيم، وكانت الحصص الغذائية «كافية للجميع» إلا أن المواد غير الغذائية لم تكن كافية، وبحسب قوله لم تواجه عملية التوزيع أي مشاكل لأن العملية تعتمد على كادر المخيم. بالمقابل، قال أحد المقيمين في مخيم أطمة لعنب بلدي إن عدد المخيمات التابعة لتجمع أطمة يبلغ سبعين مخيماً امتداداً من أطمة إلى باب الهوى، «واليوم أكملنا اليوم العشرين من شهر رمضان ولم يستلم النازحون أي مساعدات حتى»، وأضاف «في حال اقتصر التوزيع على عشر خيم في التجمع لتتم عملية التصوير فمن الممكن أن نقول إن مخيم أطمة تلقى مساعدات، في العادة، تجرى حملات إفطار صائمين وتصل تبرعات من متبرعين أو دول، لكن في رمضان هذا العام لم يحصل شيء من هذا القبيل»، وفي مخيم مارع في حلب ذكر أحد المسؤولين عن التوزيع هناك أن الوحدة قامت بتقديم سلة غذائية تحوي مواداً أولية تم توزيعها بشكل عادل وفقاً لمعايير الاستحقاق داخل المخيم والمتفق عليها مع الوحدة»، وأضاف: «بالنسبة للكمية كانت كافية ولكن هناك نقص في السمعة وزيت الزيتون والشاي لأنها من المواد الضرورية والكثيرة الاستهلاك».

تنمية مهارة إدارة الوقت

عند الأطفال



أسما رشدي

عادة سوء التنظيم والانتقال من نشاط إلى آخر بدون هدف معين يضعه أمام عينيه، وتكون حياته مليئة بالضغوط والإجهاد النفسي.

إن تعليم إدارة الوقت للطفل سوف ينظم حياته، وعندما يقوم الوالدان بتدريب طفلهم عن معنى الوقت وإدارته، فإنه سيتعلم كيف أن الوقت يمضي بسرعة، وكم هي الأشياء التي يمكن أن ينجزها في وقت محدد، وكيف أنه كلما تمكن من استخدام وقته بفعالية كلما كان إنتاجه أكبر.

إن إدارة الوقت مهارة قابلة للتعليم والاكتمال من خلال التدريب، يحتاج كل طفل إلى تعلمها في عمر مبكر حتى تصبح عادة لديه يستطيع استخدامها مدى الحياة، وينشئ شخصاً قادراً على التحكم بوقته بدلاً من أن يكون الوقت هو المتحكم به. فالطفل الذي لم يتعلم كيف ينظم وقته ويرتب أولوياته منذ صغره يقضي بقية عمره وهو يحاول أن يتخلص من

واجله يشير إلى أماكن عقرب الساعة للوقت المحدد للمغادرة، وذكره كل فترة بالوقت المتبقي للمغادرة.

ولا تضغط على طفلك لدرجة أن تطلب منه أن يقوم بمهام متعددة بنفس الوقت اعتقاداً منك بأنه سوف يكون قادراً على إنجاز مهامه بوقت أسرع، لأن التركيز على مهمة واحدة بنفس الوقت سوف يجعله فعلاً أكثر.

• كن قدوة حسنة أمامه، لأن الطفل عادة يتعلم مما يشاهده أمامه من والديه أكثر مما يخبره بفعله. مثلاً حاول أن توصله إلى مدرسته في الوقت المحدد، وبذلك فإنك تعلمه مسؤوليتك تجاه وقته.

• استخدم خطة المواعيد النهائية مع طفلك. وذلك من خلال وضع وقت معين له حتى يتمكن من الانتهاء من فروضه المنزلية أو الأعمال المنزلية المطلوبة منه مستخدماً نظام المكافآت معه لتشجيعه على أداء مهامه، ومبنيًا له العواقب التي سوف تواجهه بحال عدم جديته تجاه الموعد النهائي المحدد له كحرمانه من مشاهدة التلفاز في الوقت المحدد له.

• اضبط مشاهدة طفلك للتلفاز أو ألعاب الفيديو، وشجعه على أداء أنشطة خارج المنزل في وقت فراغه بشكل مضبوط.

• بالتأكيد تنظيم وقت الطفل وتعليمه على إدارة وقته، ليس بالأمر السهل على الوالدين. إلا أن الأمر يصبح أكثر تعقلاً من جانب الطفل عندما يرى والديه يقومان بالأمر ذاته، فالطفل يعشق تقليدهما بكل التصرفات.

بعض التقنيات التي تساعد طفلك ليمتلك مهارة إدارة الوقت:

• علم طفلك كيف يمكنه تحديد أولوياته، وذلك من خلال وضعه قائمة خاصة مقسمة إلى ثلاثة أقسام، في القسم الأول الأشياء العاجلة التي تحتاج إلى اهتمام فوري، القسم الثاني يتضمن الأشياء التي يمكنه إنجازها خلال الفترة القادمة، القسم الثالث يتضمن الأشياء التي يمكن إنجازها على المدى الطويل.

• اطلب من طفلك أن يكتب في كل مساء قائمة بكل الأعمال التي يجب أن يقوم بها في اليوم التالي، وأن يستعمل هرم الأولويات ليساعده في اختيار أهم الأعمال الواجب قيامه بها.

• علم طفلك كيف يوازن بين خياراته، فالمهام لا تتساوى في أهميتها. ساعد طفلك على أن يحدد الأشياء غير القابلة للانتظار، ثم ناقش معه كيف سيؤثر ذلك على بقية وقته استناداً إلى خياراته، فسوف يتعلم بذلك مقدار الوقت الذي يجب أن يخصصه لأداء مسؤولية معينة.

• أعط طفلك الأدوات الصحيحة التي تساعد على ضبط وقته مثل منبه، ساعة وتقويم شهري، بشكل يتناسب مع عمره. ويمكنك أن تستخدم للأطفال الصغار رسمة أو صورة تتضمن أيام الأسبوع بشكل محبب لهم وأن تطلب منه أن يقوم بتلوين كل يوم يمر.

• عند الاستعداد لمغادرة المنزل مع طفلك، اطلب منه الاستعداد خلال زمن محدد،



خلال الدورة «لم يكن هناك مصافحة من قبل الفريقين عند انتهاء المباراة، وهذا مهم كي نعلم الأطفال احترام الخسارة مثل الربح»، إضافة إلى «تشكيل أحد الفرق من شباب فوق السن القانوني».

وتأتي هذه النشاطات في الوقت الذي يعاني الأطفال السوريون من آثار العنف في البلاد، وبحسب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين فإن نسبة الأطفال السوريين غير الملحقين بالمدرسة في الدول الخمس المستضيفة للاجئين تصل إلى 53 في المئة.

الأجواء الحماسية المحيطة بالدورة والحضور الجماهيري غير المتوقع» بحسب عاطف.

بدورها اعتبرت سامرة زيتون من منظمة «سوريات عبر الحدود»، أن الدورة «تمد الأطفال بالطاقة الإيجابية التي هم أحوج ما يكونون إليها في هذا الوقت»، كما أنها تعمل على «خلق جو من التعاون والتنظيم في روح الفريق، وتعليم الأطفال أن هناك ربح وخسارة».

وأضافت سامرة أن هذا النوع من الأنشطة «يرفع معنويات الطفل السوري، وتمده بالأمان بأن هناك جالية معه، تدعمه ومهتمه به»، لكنها تحفظت على ملاحظتين

مؤسسات تطوعية تشارك في

دورة كرة القدم للأطفال السوريين

أعضاء فريق ملهم التطوعي، فقد «فرزت الفرق المشاركة إلى مجموعتين على أن يلعب كل فريق 3 مباريات على الأقل، وبعدها يلعب المتأهلون مباريات نصف النهائي والنهائي ليتوج الفريق الفائز بكأس الدورة»، بالإضافة إلى «تكريم جميع الأطفال بتوزيع كوبونات تمكّنهم من شراء ملابس العيد في أحد محلات الألبسة في عمان».

وأضاف عاطف أن «الهدف من الدورة هو الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال الذين تعلقوا مؤخراً بمباريات كأس العالم لأبعد الحدود»، إضافة لـ «إعادة الأجواء التي كانت تحملها الدورات الرمضانية للأطفال والشباب في سوريا»، مشيراً إلى

ينظم فريق «ملهم التطوعي» دورة رمضانية لكرة القدم للأطفال اللاجئين في العاصمة الأردنية عمان، من عمر 10 سنوات حتى 15 سنة.

وتكلفت مؤسسة «الركاة الأمريكية» كامل المصاريف للدورة التي تستمر لمدة 5 أيام (من يوم الأربعاء 16 تموز، وحتى الأحد 20 منه)، ويشارك في الدورة 8 فرق شكلتها عدد من المؤسسات التطوعية وهي: مؤسسة الركاة، فريق ملهم، هذه حياتي، فريق همة، تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية، مجموعة ميلاد التطوعي، مجموعة سوريات عبر الحدود، وفريق غار الإغاثي.

وبحسب عاطف نعنوع، مسؤول العلاقات العامة في مؤسسة الركاة الأمريكية وأحد

مرائر سوريا.. مناقشات على طريق الحرية

✉ إسلام عبد الكريم

«الخطاب». الحب لا يموت في زمن الحرب، وعدها أن يكونا معاً حين تنتهي الحرب... انتهت أنفاسه ولم تنته الحرب، لم يتوقف قلب ماجد عن حبها ولا عن حب الوطن، فمضى في سبيل الله، وفي سبيل الوطن سلاحه بيد، وكاميرته بأخرى ولم يغمض لعينيه جفن إلى أن ارتقى شهيداً وكان من الصادقين الذين اختارهم الله.. هكذا تروي مخطوبة ماجد حكايتها، لم يخبرها أنه ذاهب للحرب، لم يرد أن يشغل تفكيرها فهو الذي فقد معظم أفراد عائلته في الحرب كانت مخطوبته وعائلتها هم أهل وسعادته.

ومن المرائر أسيرات في زنانات الأسد، يناههن التعذيب والظلم وتنتهك أجسادهن، بعضهن تعرضن للاغتصاب، وأخريات قضين تحت التعذيب، لأنهن صدحن مطالبات بالحرية، ولأن إنسانيتهن منعتهن من أن يرين الظلم ويسكتن عنه، ولا يشاركن في رفعه.

أكثر من سبعة آلاف سيدة منهن ألف طالبة جامعية اعتقلن منذ انطلاقة الثورة السورية، هن أرقام تسجلها هيئة الأمم المتحدة، وتقاربا إحصائيات هيومان رايتس ووتش بأن ما يزيد عن 6400 سجينه رأي اعتقلت لمشاركتها في المظاهرات أو الحملات الإغاثية؛ وللسوريين هن الأم والزوجة والابنة والأخت والصديقة... مضت في طريقها حرة، واعتقلت حرة، وتخرج من سجنها حرة.

المتابع للشأن السوري لا يخفى عنه بشاعة الانتهاكات التي تتعرض لها نساء سوريا سواء عقاباً لهن لمشاركتهم في الحراك ضد النظام أم ضغطاً على ذويهن من المعارضين له؛ ممارسات لا تمت لا للقوانين بصله، وترقى الإنسانية عن قبولها أو تبريرها، وتعتبراً منها الأديان.

للوطن حرائر يدافعن عنه، ويبذلن في سبيل ذلك كل ما يملكن، ويقدمن ما استطعن إليه سبيلاً؛ لم تنتهين لوعة الفراق ودمعة الألم لبعده ابن أو زوج أو أخ أو حبيب عن أن يكن صفاً مع أشقاؤهن وسنداً لهم في الطريق إلى الحرية، ولم يثنيهن اعتقال عن أن يسطن الحرية على جدران السجن خلف القضبان رغم أنوف الجلادين. فمن المرائر أمهات كالياسمين، أنجن وربين براعم أزهرت أبطالاً تسطر المجد بدمائها، يودعن شهيداً تلو أخيه ليبقى عقب الياسمين يفوح في أرجاء الوطن. من قلب الحرب تطل أم فارس، أم المجاهدين، وقد حملت على عاتقها إطعام المرابطين على الجبهات، فاستشهد ابنها على جبهة القتال زادها تمسكاً بالثورة، وبالثوار لأنهم لأم فارس وحسب قولها «أولادي».

ومنهن من كن سنداً لأزواجهن في حضورهم، وصابرات محتسبات في غيابهم؛ فترى الزوجة التي طال غياب زوجها التأثر تطيل النظر بوجه أطفالها، عليها تلمس على وجوههم بسمتهم، وهو الذي لا تدري له أرضاً ولا تعلم عنه خبراً، أشهيداً تراه، أم جريحاً أم أسيراً. وتروي زوجة أخرى من حصص كيف انهالت قوات الأسد على زوجها، الذي لم يحمل يوماً سلاحاً، بالضرب المبرح أثناء توجهه لتقديم العزاء بعد أن أصابوه برصاصه في قدمه؛ وكيف أفعدت رصاصه أخرى طفلها الذي كان يرافق والده ذلك اليوم وحاول الدفاع عنه.

ومن المرائر محبوبة ينبض قلبها بحب الوطن وبحب الحبيب، فخاتم الخطوبة لا يزال في يدها إذ تحيا روحه بداخلها وإن بات اليوم اسمه «الشهيد» لا

قرآن من أجل الثورة



✉ خورشيد محمد

الحراك السلمي السوري

نصائح لقمان

النصيحة الأولى «يَا بَنِي إِدْنَاهَا إِنَّ تَكَّ مِنْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكَّنَ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ» (سورة لقمان، 16). خذ نفساً وأغلق عينيك وتأمل في دقة المشهد، إهمال لحاجة صديق، تجهم، منة، ظلم صغير.. مهما كان تقصيرك وذنبك صغيراً، سيأتي به الله، حتى لو كان مقبولاً في مجتمعك الديني أو العلماني.

النصيحة الثانية «يَا بَنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» (سورة لقمان، 17). الصلاة أصل الأخلاق، وهي التي تبني عرفاً في المجتمع يسهل الأمر به والنهي عن الانحراف عنه. لكن طريق بناء العرف صعب وطويل يحتاج إلى صبر وعزم وتصميم، ما أسهل الاستعجال واتخاذ طريق التبرير الفرعي غير المعبد.

والنصيحة الثالثة «وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» (سورة لقمان، 18). فمع نجاحك في بناء العرف وازدياد مسؤولياتك وأنباك ستأتيك خواطر تدعوك لإهمال فلان وعلان لأن وقتك ثمين، وأنت تعمل للأمة فتبدأ تصعر خدك لهذا وذلك وتجتهم وتغلظ. وقد تمشي مختالاً وفرحاً لإنجازاتك ونجاحاتك (المبدئية)، «وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ» (سورة لقمان، 19). قد تعتلي المنابر وتتعلم لغة الخطابة والتهيج والصرخ والتعريض لكن اعلم أن القصد هو الفلاح والتواضع في المشي ونبرة الصوت. وتستمر المواعظ. آيات يمسه أولها بأخر ما قبلها.

الشحاذة العاطفية

بالله عليكم توقفوا عن المزايدة في الشهداء والشحاذة العاطفية، واذكروا قول الله «الْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى رُزِّمُوا الْمَقَابِرَ» (سورة التكاثر، 1-2).

مما تحبون

يقول الله تعالى «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ» إذًا يجب أن تحب نفسك وحياتك حتى يكون إنفاقها برًا في سبيل الله. ثقافة التهذيب والتهميش والعزوف عن الحياة ضد ذلك.



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



DocuFreezer

ملاحظة: يمكنك تحديد أكثر من ملف بنفس العملية، من خلال الضغط على زر كونترول Ctrl بالتزامن مع الضغط على الماوس على الملفات المرغوب تحويلها.



- لتحويل محتويات مجلد كامل بما فيه، قم بالضغط على الخيار إضافة مجلد Add Folder، ثم قم بتحديد المجلد الذي ترغب بتحويل محتوياته من خلال تحديد مكانه ضمن القرص واختيار المجلد.
- بعد تحديد الملفات التي ترغب في تحويلها، قم بالضغط على زر الموافقة OK للعودة إلى الصفحة الرئيسية للتطبيق، مع ظهور الملفات التي قمت بتحديدتها ضمن جسم التطبيق.
- قم بتحديد مكان حفظ الملف، واختر إحدى صيغ الإخراج التي ترغب بها، من خلال القائمة المنسدلة الموجودة أسفل يسار التطبيق، إذ يوفر التطبيق أربع صيغ للتحويل (JPEG, PDF, PNG, TIFF).
- قم بالضغط على زر ابدأ Start لتظهر لك رسالة تأكيد لإتمام عملية التحويل، ثم اضغط على زر استمرار Continue لإتمام العملية.

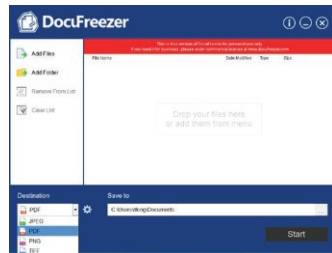


للاستفادة من خدمات هذه التطبيق قم بتحميله من خلال الرابط التالي: http://www.docufreezer.com/files/df_free.exe

- التطبيق مجاني بشكل كامل ومتوافق مع معظم أنظمة تشغيل ويندوز Microsoft Windows XP, Vista, Windows 7, 8, Windows Server 2003, 2008 and 2012.
- حجم البرنامج: MB 8.0

بعد عملية تحميل التطبيق اتبع التعليمات التالية:

- قم بتنصيب التطبيق على جهاز الحاسب الخاص بك، من خلال اتباع تعليمات التنصيب المتتالية.
- بعد انتهاء عملية التنصيب وظهور أيقونة التطبيق ضمن البرامج لديك، قم بفتح التطبيق لتظهر لك نافذة كبيرة كما هو واضح بالشكل التالي:

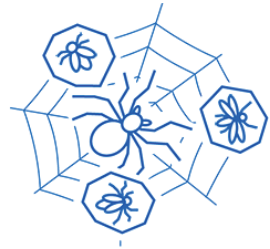


- لتحويل ملف واحد أو عدة ملفات، قم بالضغط على الخيار إضافة ملفات Add Files، ثم قم بتحديد مكان الملف الذي ترغب بتحويله في النافذة الظاهرة أمامك.
- كما يمكنك فلتر النتائج الظاهرة ضمن النافذة من خلال القائمة المنسدلة الموجودة أسفل يمين التطبيق، لتسهيل عملية البحث عن الملفات وتحديد نمط واحد للظهور، مثال: تحديد ملفات الإكسل Excel فقط.

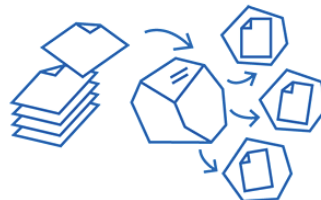
أو إحدى صيغ الصور التالية: JPG, TIFF, PNG.



ربما يتساءل المستخدم عن الحاجة لمثل هذه التطبيقات طالما أن معظم البرامج المكتبية الشائعة مثل: Microsoft Office Word, OpenOffice, Excel, PowerPoint, and Visio (versions of 2007 or later), توفر إمكانية تصدير ملف إلى صيغة PDF دون الحاجة لتنصيب أي تطبيقات أو برامج إضافية.



في الحقيقة هذه الطريقة مناسبة وجيدة في حال الرغبة في تحويل ملف واحد فقط، أما في حال تكديس الملفات والرغبة في تحويلها جميعاً دفعة واحدة، فهذا يتطلب جهداً ووقتاً إضافياً من خلال تحويل كل ملف على حدة، ويتم ذلك بتصدير الملف بواسطة إحدى البرامج المكتبية ومعالجته بشكل فردي؛ فكان لا بد من توفر برنامج يقوم بمهمة تحويل مجموعة ملفات بشكل جماعي وبضغط زر واحدة.



يعاني المستخدم أحياناً من مشكلة تحويل ملف من صيغة إلى صيغة أخرى، رغبة منه في منع المستخدمين الآخرين من تعديل الملف الأصلي أو ربما رغبة المستخدمين الآخرين بالحصول على صيغة معينة للملف، كما هو الحال في المشاريع الجامعية أو ملفات الكتب والبروشورات والمنشورات.



تتوفر أمام المستخدم العديد من الخيارات عند الرغبة في تحويل الملفات من صيغة إلى أخرى، إذ توفر شبكة الإنترنت إمكانية التحويل بين الصيغ المختلفة بشكل مباشر عن طريق مواقع التحويل الفورية Online converter أو بواسطة الاستعانة بإحدى البرامج أو التطبيقات المتوفرة لهذا الغرض.



يمكن لمستخدمي ويندوز الاستعانة بتطبيق DocuFreezer المجاني والذي يتميز بتفرده في التحويل إلى صيغة PDF الشهيرة الخاصة بالكتب الرقمية، وسهولة استخدامه وبساطة مظهره.

وقد صمم تطبيق DocuFreezer لتحويل ملف أو عدة ملفات ذات صيغ مختلفة من (Word, Excel, PowerPoint, PDF) إلى صيغة PDF.



لبنان

بدأ مركز «النساء الآن» يوم الخميس 17 تموز بعقد الجلسة الأولى للسيدات بعنوان «ضغوط العمل طريق النجاح»، والتي تندرج ضمن برنامج «الإرشاد النفسي الاجتماعي في الأزمات». تقدمه المدربة «لمياء غرة»، والتي قامت بتعريف السيدات خلال الجلسة على ضغوط العمل وكيفية التعامل معها.

كما قام المركز أمس السبت، 19 تموز، بتوزيع شهادات تخرج لمجموعة من النساء ضمن عدة دورات منها لغة إنكليزية مستوى ثان، دورة حلاقة وتجميل مبتدئ، ترميز إسعاف أولي، وذلك بعد تفوق المتدربات ضمن الدورات التي حضرناها.

قام فريق «بسمة وزيتونة» يوم الخميس 17 تموز بورشة الكتابة مع 40 طفل لاجئ من أطفال مخيم شاتيلا، والتي تستمر لغاية 13 آب من العام الجاري، وذلك ضمن الفعاليات الثقافية والفنية في نادي بسمة وزيتونة للثقافة والفنون، كما عرض فيلم لتشارلي شابن لـ 95 طفل من أطفال روضة أحلام لاجئ، وذلك بحسب ما ذكره الفريق على صفحته الرسمية على الفيسبوك وقام بنشر صور للفعاليات على الصفحة.

كما قام المكتب الإغاثي لفريق «بسمة وزيتونة» يوم الثلاثاء 15 تموز بتوزيع حصص غذائية على 1475 عائلة بمناسبة شهر رمضان في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس، وذلك بالتعاون مع جمعية المساعدات الشعبية النرويجية بعد دراسة وضع اللاجئين في المخيمات والأخذ بعين الاعتبار العائلات الأكثر حاجة. قام فريق «شباب للامة» يوم الأحد 13 تموز بتوزيع 100 مروحة قابلة للتشريح على السوريين واللبنانيين في منطقة الناعمة بالتعاون مع شباب مسجد عائشة أم المؤمنين.

كما وقام الفريق بالتعاون مع جمعية «لين» الإغاثية بتوزيع 100 حصة غذائية ووثاب على النازحين السوريين في عرسال يومي الأحد والاثنين 13 و14 تموز. وقام الفريق أيضاً بتوزيع 100 مروحة قابلة للتشريح على السوريين في طرابلس يوم الأربعاء 16 تموز، وذلك بالتعاون مع منظمة الإغاثة السورية-السويدية.

بريطانيا

دعت منظمة «سيريا ريليف» إلى إفطار خيري من أجل سوريا في مدينة بيرمنغهام يوم الأربعاء 16 تموز، وتضمن الإفطار بوفيه مفتوح من المأكولات السورية، وتم جمع تبرعات لصالح الشعب السوري.

تركيا

أقامت هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات إفطاراً للأيتام السوريين مع ذويهم في مخيم الأيتام قرب الحدود مع تركيا يوم الجمعة 18 تموز، بالإضافة إلى نشاطات أخرى متنوعة للأطفال.

الأردن

قامت مجموعة «همة» التطوعية يوم الثلاثاء 15 تموز بدعوة 25 طفل جريح سوري من الذين تضرروا خلال الثورة إلى الإفطار. تضمنت الدعوة العديد من الفعاليات والأنشطة والمسابقات شارك فيها الفريق مع الأطفال ضمن أجواء رمضانية.

قام فريق «هذه حياتي» يوم الثلاثاء 15 تموز بدعوة أمهات وزوجات وأطفال شهداء ومعتقلين على الإفطار بحضور الشيخ الدكتور راتب النابلسي، وقد ألقى النابلسي خلالها كلمة أكد فيها على دور المرأة السورية في بناء الأسرة والمجتمع ودورها الهام في تربية الأجيال، كما دعا لأهل سوريا بالفرح القريب، وتخللت الدعوة بعض الأنشطة والمسابقات وتوزيع جوائز مالية للأمهات وهدايا للأطفال.

كما قام فريق «هذه حياتي» أمس السبت 19 تموز بتوزيع كميات من الرز والخبز على السوريين في منطقة عين الباشا، وبحسب ما ذكره الفريق على صفحته الرسمية فإن العديد من العائلات لم تستطع الحصول على أي مساعدة، وذلك في المناطق البعيدة والمنسية. قام فريق «سوريات عبر الحدود» بالتعاون مع متطوعين ومتطوعات يوم الأربعاء 16 تموز بتنظيم دورات تقوية للمرحلة المتوسطة، قاموا خلالها بتدريس طلاب وطالبات المركز المواد الأساسية (اللغة الإنكليزية والرياضيات والرسم).



الأردن - سوريات عبر الحدود



الأردن - سوريات عبر الحدود



لبنان - مركز النساء الآن



الأردن - هذه حياتي



لبنان - شباب الأمة



الأردن - سوريات عبر الحدود



لبنان - بسمة وزيتونة



لبنان - مركز النساء الآن

آخرون بإرفاق علم الأسد أيضاً، بينما اعتبر محمد، الذي شارك في الحملة أيضاً، أن الحملة «ليست لشكر الشعب اللبناني وتأكيد وحدة الشعبين فقط، بل لمحاولة إعادة أجواء رمضان التي طالما غابت عن الشعب السوري في بلاد اللجوء»، مشيراً إلى اختيار التمر وتوزيعه قبل موعد الإفطار.

أما في الأردن فأطلقت حملة «شارك»، و«لاقي نشاط الحملة الذي يهدف إلى شكر الأردن على الاستضافة إعجاب الأردنيين» بحسب الناشط في مجال المجتمع المدني سلام حداد، ووصف سلام شعوره بالمبادرة بالقول «شعور رائع حين ترى ابتسامة الشباب الأردني وهم يأخذون كأس الماء والتمر والورقة المرفقة، وعليها دعاء الصيام ودعاء للشام وأهل الشام بتخفيف محتهم». وأضاف «لا بد من تفعيل هذا النوع من المبادرات كل فترة، لتساعد السوريين على التكيف مع البيئة الحاضرة». ويجد الناشطون السوريون طرح مثل هذه المبادرات والحملات، عودة لروح العمل السلمي الذي تراجع بعد انتقال الثورة إلى التسليح، ومن جانب آخر توطد العلاقات وتحسن نظرة الشعوب المضيفة إلى اللاجئين السوريين.

على خلفية الاحتقان والاحتجاجات ضد اللاجئين السوريين التي حصلت مؤخراً في عدد من المناطق التي لجؤوا إليها، بادر ناشطون سوريون إلى إطلاق حملات تشكر الشعوب المضيفة، بهدف تخفيف وتيرة التوتر بينهم وبين الشعب المضيف.

ففي تركيا أطلق ناشطون حملة «نحن السوريون.. نقول لكم شكراً»، قاموا خلالها بتقديم المياه والتمر مزينة بعلم الثورة والعلم التركي في المساجد والشوارع والأماكن العامة، وتحمل عبارات الشكر للشعب التركي باللغة التركية في مدينة الريحانية وغازي عنتاب، تزامناً مع ازدياد الاحتجاجات المطالبة بطرد السوريين من هذه المناطق، بحسب الناشط عمر المرادي. وفي لبنان كتب الناشطون رسالة مفادها «اشتقنا لوطننا.. شكراً لتخفيفكم معاناتنا» وقاموا بتوزيعها مع الماء والتمر في مناطق البقاع اللبناني، رغم بعض المضايقات الأمنية التي يتعرض لها الناشطون السوريون في لبنان.

وأفادت الناشطة أمية وهي من «تجمع حرائر داريا» وشاركت في نشاطات الحملة، أن الحملة «لاقت قبولا لدى الشارع اللبناني، وقد رحب بعضهم بوجود علم الثورة إلى جانب علم بلادهم، وبالمقابل طالب

لاجئون سوريون: «شكراً بلاد اللجوء»





سوريثنا - العدد 147 - 2014/7/13



الحدىث الإسلامي - العدد 24 - 2014/7/10



طلعة عالجورية - العدد 40 - 2014/7/9



صحى الشام - العدد 48 - 2014/7/8



عنب بادي - العدد 125 - 2014/7/13



رجال العاصمة - العدد 61 - 2014/7/13



أكخسجين - العدد 118 - 2014/7/14



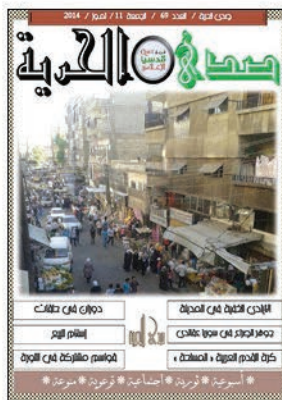
البديل - العدد 148 - 2014/7/13



حنطة - العدد 18 - 2014/7/11



الفجر - العدد 12 - 2014/7/10



صحى الجريبة - العدد 69 - 2014/7/11



جبر - العدد 43 - 2014/7/12



المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية - خنطة أسبوعية - 497 - 2014/7/11



زيتون - العدد 70 - 2014/7/12



نداء الإسلام - العدد 54 - 2014/7/11



تريق - العدد 1 - 2014/7/13



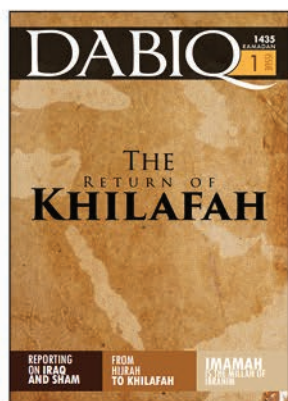
طلعة ورق - العدد 36 - 2014/7/13



سوريا اليوم - العدد 497 - 2014/7/14



الجزير - العدد 411 - 2014/7/14



دابق - العدد 1 - 2014/7/8